



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية

عنوان المذكرة:

المرافقة النفسية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدى معيدي شهادة البكالوريا

دراسة ميدانية في ثانوية محمد بوضياف وثانوية البشير الإبراهيمي - جندل-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية تخصص إرشاد وتوجيه

إشراف الأستاذ(ة):

د/- هوادف رابح

إعداد الطالبتين:

- شمبازي هجيرة

- بن حاج بوشعابيب فاطمة الزهراء

لجنة المناقشة:

الأستاذ(ة): مقدم أمال..... رئيسا

الأستاذ(ة): هوادف رابح..... مشرفا

الأستاذ(ة): أحمادي خولة..... مناقشا

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸ هـ

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله مالك الملكوت الذي لا يموت الذي أعانني على إنجاز هذا العمل المتواضع ، وطي وسلم وبارك على نبينا محمد وأصحابه أجمعين ، كما نتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى الأستاذ الدكتور المشرفه هوادفة رابع على توجيهاته وإرشاداته القيمة وعلى الجهود المبذولة فله منا جزيل الشكر والعرفان ، وندعو الله أن يبارك له ويكرمه بفيض كرمه ويجزيه خير الجزاء ، ونشكر كل الأساتذة بكلية العلوم الاجتماعية على ما قدموه لنا من إرشادات وتوجيهات ولعينة الدراسة التي ساهمت في إنجاز هذا العمل.

وشكرا جزيلاً

إهداء

أجمل ما في الحياة أن يصل الإنسان إلى مبتغاه أن يحقق أمنية نفسه ومن هم
حواله أن يتحقق النجاح بعد رضا الوالدين فالحمد لله الذي أتم علي نعمته وحقق
لي ما وددته .

أهدي ثمرة جهدي إلى التي الجنة تعدت أقدامها التي ابتسمت لحظة
سعادتي ومسحت بجزائها دمعتي لحظة شقائي ، إلى التي سهرت على تربيته
وحرصت على نجاحي وشجعتني على مواصلة دربي ، مصدر الحب والحنان أمي
الغالية تاج رأسي . إلى صاحب اليمين التي رعنتني الذي أفنى عمره لتربيته
فكان لي السند في الحياة أبي العزيز ، وإلى الذين يعيشون في قلبي
وأعيش في قلوبهم أبويا الثانيين إخوتي حمزة وعمر حفظهم الله ولا أنسى
أختي الغالية وصدقاتي وأحبتني .

فاطمة الزهراء

إهداء

أهدي هذا العمل إلى :

التي كانت ولا تزال دائما شلالا من العنان

أكرم إمرة وأدقني حزن وأحق الناس بصعيتي إلى عيني ونبراس حياتي من

رافقتني دعواتها في دربي ومشواري إلى من حملتني ومن على ومن

إلى من سهرت الليالي ، حفظها الله وأطال في عمرها "أمي خالية"

إلى من كرس حياته من أجلي ونور لي مستقبلي الدراسي إلى من لم يبخل

علي يوما بشيء ، طلبته إلى رمز التضحية ومثال الصمود

الذي أنار دربي بالنصح والتوجيه والإرشاد

حفظه الله ورعاه وأطال في عمره .

إلى من يحملون في عيونهم ذكريات طفولتي وشبابي أخي يزيد وأخواتي

كل من نجية، وسيلة، أمينة، نادية، فاطيمة وزوجة أخي نجية حفظهم الله

ورعاهم.

إلى كل صديقاتي.

وإلى من شاركني في إنجاز هذا العمل المتواضع وخاصة أخي مراد.

وإلى كل من يعرفني من قريب ومن بعيد

وإلى كل من له بذرة حب للجزائر.

هجيرة

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن المرافقة النفسية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدى تلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا، ولتحقيق الغرض من الدراسة اعتمدنا على أداتين هما استبيان المرافقة النفسية، واستبيان الفاعلية الذاتية، حيث طبقنا هاتين الأداتين على عينة قوامها (60) تلميذ وتلميذة، اختبرت بطريقة عشوائية من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانويتين: محمد بوضياف والبشير الإبراهيمي ببلدية جندل بولاية عين الدفلى، مستخدمين المنهج الوصفي، وبعد جمع البيانات وتحليل النتائج تبين لنا على أنه توجد علاقة إيجابية متوسطة بين المرافقة النفسية والفاعلية الذاتية لدى تلاميذ معيد البكالوريا.

الكلمات المفتاحية: المرافقة النفسية، الفاعلية الذاتية، مستشار التوجيه، تلاميذ معيدي البكالوريا.

Abstract:

This study aims to reveal the role played by psychological accompaniment and its relationship to self-efficacy among students who are about to obtain a baccalaureate degree: and self-efficacy questionnaire, where we applied these two tools to a sample of (60) male and female students, which were tested randomly from third-year secondary students in two secondary schools. Mohamed Boudiaf and Al-Bashir Al-Ibrahimi in the municipality of Jandal in the state of Ain Defla, using the descriptive approach, and after collecting data and analyzing the results, we found that: Psychological accompaniment has a role in improving the level of academic achievement among students preparing for the baccalaureate degree.

Keywords: psychological support, self-efficacy, guidance counselor, baccalaureate repeat students.

فهرس المحتويات:

أ..... شكر وتقدير 1

ب..... إهداء 1

ث..... الملخص: 1

ج..... فهرس المحتويات: 1

د..... فهرس الجداول: 1

ذ..... فهرس الأشكال: 1

1..... مقدمة: 1

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

4..... أولا- إشكالية الدراسة: 4

5..... ثانيا- فرضيات الدراسة: 5

5..... ثالثا/ أهداف الدراسة: 5

6..... رابعا- أهمية الدراسة: 6

6..... خامسا- التعاريف الإجرائية: 6

6..... سادسا- حدود الدراسة: 6

7..... سابعا- الدراسات السابقة: 7

13..... ثامنا- التعليق على الدراسات السابقة: 13

الفصل الثاني

الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

17..... تمهيد: 17

أولا- المرافقة النفسية

18..... 1- تعريف المرافقة النفسية 18

18..... 2- طبيعة عملية المرافقة النفسية 18

19.....	3- مجالات المرافقة النفسية:
21.....	4- تعريف المرافق النفسي:
22.....	5- مهام المرافق النفسي:
22.....	6- أهداف المرافقة النفسية:
23.....	7- عوامل نجاح المرافقة النفسية:
24.....	8- خصائص المرافقة النفسية:
25.....	9- إستراتيجيات المرافقة النفسية:

ثانيا/- الفاعلية الذاتية

27.....	1- التعاريف:
28.....	2- بعض المفاهيم المرتبطة بالفاعلية الذاتية:
29.....	3- خصائص فاعلية الذات:
30.....	4- أنواع الفاعلية الذاتية:
32.....	5- أبعاد الفاعلية الذاتية:
33.....	6- العوامل المؤثرة في الفاعلية الذاتية:
35.....	7- مصادر الفاعلية الذاتية:
37.....	8- نظريات فاعلية الذات:
41.....	الخلاصة:

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

43.....	تمهيد:
43.....	أولا/- الدراسة الاستطلاعية:
43.....	ثانيا/- منهج الدراسة:
44.....	ثالثا/- مجتمع الدراسة:
44.....	رابعا/- عينة الدراسة:

44.....	خامسا/- مجالات الدراسة:
45.....	سادسا/- خصائص العينة:
46.....	سابعا/- أدوات جمع المعطيات:
55.....	خلاصة:

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

57.....	أولا- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:
59.....	ثانيا- تفسير نتائج فرضيات الدراسة:
61.....	الاستنتاج العام:
63.....	خاتمة:
64.....	الاقتراحات:
66.....	قائمة المراجع:
72.....	الملاحق:

فهرس الجداول:

- الجدول رقم 1: توزيع العينة حسب مكان اختيارها وعدد الطلبة 44
- الجدول رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب الجنس (ذكور، إناث) 45
- الجدول رقم 3: توزيع افراد عينة الدراسة حسب التخصص 45
- الجدول رقم 4: درجات الاستجابة على بنود استبيان المرافقة النفسية: 47
- الجدول رقم 5: قيم معاملات الارتباط المعبرة عن مقياس المرافقة النفسية: 47
- الجدول رقم 6: الصدق التمييزي لمقياس المرافقة النفسية : 48
- الجدول رقم 7: قيمة معامل الثبات لمقياس المرافقة النفسية: 49
- الجدول رقم 8: معامل الثبات لمقياس المرافقة النفسية : 49
- الجدول رقم 9: معامل إرتباط لمقياس المرافقة النفسية : 49
- الجدول رقم 10: مفتاح تصحيح مقياس فاعلية الذات 51
- الجدول رقم 11: معامل الثبات لمقياس الفاعلية الذاتية : 51
- الجدول رقم 12: معامل إرتباط لمقياس الفاعلية الذاتية : 52
- الجدول رقم 13: معامل الثبات لمقياس المرافقة النفسية 53
- الجدول رقم 14: قيم معاملات الارتباط لاستبيان المرافقة النفسية. 53
- الجدول رقم 15: معامل الثبات لاستبيان الفاعلية الذاتية. 54
- الجدول رقم 16: قيم معاملات الارتباط لاستبيان الفاعلية الذاتية. 54
- الجدول رقم 17: العلاقة بين المرافقة النفسية والفاعلية الذاتية: 57
- الجدول رقم 18: قيمة T ودلالاتها الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث في المرافقة النفسية 58
- الجدول رقم 19: قيمة T ودلالاتها الإحصائية للفروق بين علمي والأدبي في درجاتهم على مقياس الفاعلية الذاتية. 58

فهرس الأشكال:

- الشكل رقم 1: يوضح المصادر الفاعلية الذاتية عند "ياندورا".....35
- الشكل رقم 2: يوضح مبدأ الحتمية المتبادلة.....38
- الشكل رقم 3: يوضح توزيع العينة حسب مكان اختيارها وعدد الطلبة.....44
- الشكل رقم 4: يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس.....45
- الشكل رقم 5: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص.....46

مقدمة

مقدمة:

تعد مرحلة التعليم الثانوي إحدى مراحل التعليم الهامة، ويلعب هذا الأخير دوراً محورياً في التنمية الشاملة للفرد، فهو الذي يشكل شخصيته، كما أن التعليم لا يعد ضرورياً للفرد فقط بل أيضاً ضروري بالنسبة للمجتمع الذي ينتمي إليه فهو يساعد في تنميته.

وتعتبر المؤسسات التربوية والتعليمية من أكبر المؤسسات التي تقدم فيها خدمات الإرشاد النفسي، فالتربية تهتم بالتلميذ ككل وبنموه كوحدة واحدة، وبشخصيته من كل جوانبها جسمياً وعقلياً واجتماعياً بشكل متوازن.

فالمرافقة النفسية أحد قنوات الخدمات النفسية والتربوية التي تقدم للأفراد أو الجماعات في المراحل العمرية المختلفة سواء في البيئة الأسرية أو العمل أو المدرسة بهدف تنمية وعيهم في التعامل مع المشكلات الحياتية، وتنمية ثقتهم بأنفسهم، والتواصل إلى قرارات أكثر فعالية والتغلب على الصعوبات التي تعترض طريقهم وتفوقهم.

لهذا تسعى المرافقة للوصول رفقة التلميذ المتمدرس نحوى هدف محدد مسبق أو سلسلة من الأهداف التعليمية وتحقيق النجاح، فإن الفاعلية الذاتية تعبر عن معتقداته حول قدرته ودوافعه في تخطي الصعاب وبذل الجهد لتجاوز الفشل وهي أحد الميكانيزمات التي تساهم في تفسير السلوك لي تحقيق النجاح .

ومن هنا تبرز أهمية هذا الموضوع ودراسته للكشف عن المرافقة النفسية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في وجود الفاعلية الذاتية لدى تلاميذ معيدي شهادة البكالوريا وبهذا صممت خطة منهجية للدراسة وقسمت إلى جانبين : نظري وميداني.

الجانب النظري يضم فصلين، الفصل الأول خصص للإطار العام للدراسة حيث يحتوي على إشكالية الدراسة وفرضيتها وأهدافها وأهميتها مع تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة، والدراسات السابقة التي مست جوهر إشكاليتنا

أما الفصل الثاني خصص للإطار النظري لمتغيرات الدراسة فكان الجانب الأول منه يضم المرافقة النفسية من حيث مفهومها، طبيعتها، مجالات، ومن يقوم بعملية المرافقة، أهدافها، وعوامل نجاحها، خصائصها، إستراتيجياتها، كما تطرقنا إلى المرافقة النفسية في مرحلة الثانوية خاصة.

أما الجانب الثاني فيتعلق بالفاعلية الذاتية إذ تناولنا فيه تعريفها، بعض المفاهيم المرتبطة بها، خصائصها، أنواعها، أبعادها، العوامل المؤثرة فيها، مصادرها، النظريات المفسرة لها.

في حين الجانب الميداني فيضم فصلين الثالث خصص للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، حيث تناولنا الدراسة الأساسية من خلال تحديد المنهج المتبع إلى جانب توضيح مواصفاتها وأدوات البحث المطبقة عليها، مع توضيح إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج وتفسيرها.

بينما الفصل الرابع خصص لعرض النتائج ومناقشة فرضية البحث، لنصل أخيراً إلى خاتمة لخصت فيها النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة.

واختتم بحثنا بمجموعة من الاقتراحات وبعض الملاحظات التي التمسيتها ميدانياً والتي نرجو أن تلقى صدى في أرض الواقع.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

أولاً/- إشكالية الدراسة

ثانياً/- فرضيات الدراسة

ثالثاً/- أهداف الدراسة

رابعاً/- أهمية الدراسة

خامساً/- التعاريف الإجرائية

سادساً/- حدود الدراسة

سابعاً/- الدراسات السابقة

سنتطرق في هذا الفصل إلى عرض تفصيلي لإشكالية البحث والتساؤلات التي دار حولها موضوع الدراسة والفرضيات التي جاءت كإجابات مؤقتة لتساؤلاتنا، وكذا الأهمية والأهداف المتخذة من هذا البحث، كما نحاول أن نلم ببعض المفاهيم الأساسية للدراسة، والدراسات السابقة التي تناولت موضوع بحثنا بطريقة تلمس جوهر إشكالياتنا سواء كانت دراسات عربية أم دراسات أجنبية.

أولا- إشكالية الدراسة:

إنّ التّطوّر البارز في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية جعل من المدرسة مؤسسة تلم جميع جوانب شخصية التلميذ، فدور المدرسة لم يبق مجرد عملية إعطاء فقط؛ بل باتت متطورة تعمل على الإلمام بجميع حاجات التلميذ النفسية والبيداغوجية الذي يقتضيه الواقع التعليمي اليومي، فهناك العديد من المشكلات التي تعترض التلاميذ في مساهمهم الدراسي، سواء على المستوى النفسي أو التربوي، هذا ما يؤثر سلبا أثناء إخضاع الامتحانات، هنا يكمن دور المرافقة والمساندة من قبل مستشاري التوجيه، وهذا ما يؤكد الملتقى الوطني عام 1997 حول ضرورة التحضير النفسي للتلاميذ المقبلين على الامتحانات الرسمية خاصة البكالوريا، حيث أدّى ذلك إلى فشل الكثير من التلاميذ دراسيا.

لهذا قمنا كباحثين بدور مستشار التوجيه في القيام بدعمهم ومرافقتهم لتحسين الجانب النفسي وتخطي المرحلة والنظر إلى النجاح القادم، إذ تعتبر من أهم عمليات الإرشاد والتوجيه النفسي وركيزة أساسية لمساندة الفرد على النمو النفسي والاجتماعي والعقلي والوجداني والانفعالي لإنشاء تنشئة سوية آمنة.

كما يؤكد حسن حسين زيتون 2003 "أنه لا بد من أن يساهم المعلم المربي في التخفيف من الضغوط النفسية التي يعاني منها التلاميذ بصفة عامة وفي إزالة المخاوف التي تأتي من خارج المدرسة، لهذا يشرف المربون على إقناع التلاميذ بأن الهدف الأسى في مضاعفة الجهود والمواظبة على حضور الحصص التعليمية والتربوية بانتظام والحصول على درجات عالية في الامتحانات".

نظرا لمتابعة الدراسات المتعلقة بالمرافقة النفسية للتلاميذ المقبلين على الامتحانات الرسمية فهي قليلة ولا تفي بالغرض، لهذا قامت هذه الدراسة لتبين مدى تزايد المشكلات النفسية في الوسط المدرسي حسب "سيد خير الله 2002" إن تقرير منظمة اليونيسكو 2000 حول تقرير التربية والتعليم بالجزائر فإن 73% من التلاميذ هم في حالة فشل، لهذا يستلزم بالقوة علاج تلاميذ البكالوريا عبر عقد مجموعة من الملتقيات والدورات التكوينية للتحضير النفسي لتلاميذ شهادة التعليم الثانوي، كل هذا يؤدي إلى النظرة الإيجابية للحياة، وأن كل ما سيكون في المستقبل هو الجمل والجيد وتأملا للمستقبل.

ونستنتج عن الرضا عن الحياة فيسهم في زيادة الفاعلية الذاتية للتلميذ، فهي إحدى ميكانيزمات الشخصية القوية، وتعدّ مركز القوة للعمل على النشاط لتخطي المشكلات والضغوط النفسية، وتعتبر أبرز إستراتيجيات القوة الشخصية الكامنة، دافعة للقيام بالأعمال والأنشطة في مواجهة الضغوط التي تعترض التلميذ والتي تساهم في إشباع حاجاته في ظل المرافقة النفسية.

بناءً على الدراسات السابقة التي ساهمت وتناولت الفاعلية الذاتية أسفرت دراسة (عربيات، وحمادة سنة 2014) مستوى فعالية الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء متغير الجنس والتحصيل الدراسي.

إنّ الطلبة مرتفعي التحصيل كان مستوى فاعلية الذات مرتفعاً لديهم، بينما الطلبة منخفضي التحصيل كانوا منخفضي الفاعلية الذاتية (الشمالية وآخرون 2007)، كما جاءت في نفس السياق دراسة عبد المالك وقدر 2016 والتي بحثت في العلاقة بين فاعلية الذات العامة والهدف من الحياة ، أسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين فاعلية الذات والهدف من الحياة.

ووجود فروق بين الطلبة في التخصص العلمي والأدبي في فاعلية الذات لصالح الطلبة تخصص علمي (يوسف 2016).

ودراسة دودو 2017 التي بحثت في الكشف عن طبيعة العلاقة بين الفاعلية الذاتية والتوافق النفسي في ضوء متغير التفاؤل والتشاؤم وأثبتت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة (طردية) بين الفاعلية الذاتية والتوافق النفسي لدى المتفائلين، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بين الفاعلية الذاتية والتوافق النفسي لدى المتشائمين، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفائلين والمتشائمين من الفريق شبه الطبي لصالح المتفائلين، ووجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في الفاعلية الذاتية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور (دودو 2017).

من هنا تأتي هذه الدراسة كمحاولة للتعرف وإكشاف علاقة المرافقة النفسية بالفاعلية الذاتية لمعيدي البكالوريا وعلى هذا الأساس تحدد مشكلة البحث في التساؤل التالية:

- ما طبيعة العلاقة بين المرافقة النفسية والفاعلية الذاتية لدى التلاميذ معيدي البكالوريا؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التلاميذ على مقياس المرافقة النفسية تعزي إلى متغير الجنس (ذكور وإناث)؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التلاميذ على مقياس الفاعلية الذاتية تعزي إلى متغير التخصص (أدبي، علمي)؟

ثانياً/- فرضيات الدراسة:

- هناك علاقة بين المرافقة النفسية والفاعلية الذاتية لدى التلاميذ معيدي البكالوريا.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التلاميذ في مقياس المرافقة النفسية تعزي إلى متغير الجنس (ذكور وإناث).
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التلاميذ على مقياس الفاعلية الذاتية تعزي إلى متغير التخصص (أدبي، علمي).

ثالثاً/ أهداف الدراسة:

- التعرف على طبيعة العلاقة بين المرافقة النفسية والفاعلية الذاتية لدى التلاميذ معيدي البكالوريا.
 - التعرف على طبيعة فروق بين الذكور والاناث في درجات التلاميذ على مقياس المرافقة النفسية.
 - التعرف على طبيعة فروق بين تلاميذ التخصص (أدبي، علمي) في درجاتهم على مقياس الفاعلية الذاتية.
- رابعاً/- أهمية الدراسة:

- تناولت الدراسة متغيرين هما المرافقة النفسية والفاعلية الذاتية واستنباط العلاقة بينهما في تحسين وتحقيق الهدف لدى التلاميذ معيدي البكالوريا.
 - إلقاء الضوء على النتائج المتحصّل عليها لمعيدي البكالوريا لتمثل مرجعاً لمستشار التوجيه وتقديم المرافقة اللازمة لتخطي العقبات وتحقيق النجاح.
 - عدم توفر دراسة في البحث العلمي للمتغيرين والفئة المستهدفة وإعطاء نتائج قد تساعد المختصين في عمل برامج إرشادية تقوّي وتعزّز الفئة المذكورة.
- خامساً/- التعاريف الإجرائية:

من المعروف أن التعاريف الإجرائية بوابة الدخول في كل الدراسات لإعطاء لمحة عن البحث المدروس ويكون متغير الدراسة ذو معنى واضح ودقيق، ومن هذا المنطلق نبرز متغيرات الدراسة الخاصة ببحثنا والتي تخدم الموضوع وهي كالتالي:

- المرافقة النفسية لمعيدي شهادة البكالوريا: وهي المهام التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد ضمن إطار زمني ومكاني وهي الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ من خلال الإجابة على الإستبيان المرافقة النفسية للباحثة شريفة الملياني.

- الفاعلية الذاتية: هي بعد من أبعاد الشخصية يشير إلى المعتقدات التي يمتلكها التلميذ حول قدرته على تحقيق النجاح في امتحان شهادة البكالوريا بعد رسوبهم، وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ على مقياس الفاعلية الذاتية لعادل العدل 2001.

- تلاميذ المعيدي البكالوريا : يقصد بذلك التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم ما بين 19 سنة إلى 21 سنة ويدرسون في تخصصين هما : العلوم الطبيعية والحياة، والأدب والفلسفة.

سادساً/- حدود الدراسة:

تحدد حدود الدراسة في مايلي: التلاميذ المعيين البكالوريا في بعض ثانويات بلدية جندل لولاية عين الدفلى.

- الحدود المكانية:

تم إجراء في مؤسسات التربية بثنانوية محمد بوضياف وثنانوية البشير الإبراهيمي ببلدية جندل..

- الحدود الزمنية:

تم تطبيق هذه الدراسة للسنة الدراسية 2022-2023. في الفترة الممتدة من: 2023/01/11 إلى 2023/01/19.

سابعاً/- الدراسات السابقة:

1. الدراسات المتعلقة بالمرافقة النفسية:

- دراسة شريف ملياني: (2019): بعنوان المرافقة النفسية لتلاميذ الأقسام النهائية الثانوية وتأثيرها على شعورهم بالأمن النفسي بأدوار دراسة ميدانية بثنانوية الحكيم ابن رشد بدائرة رقان.

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير موافقة مستشار التوجيه والإرشاد النفسي لتلاميذ التعليم الثانوي على شعورهم بالأمن النفسي.

وكذا الكشف على مدى ضرورة تواجد عملية المرافقة النفسية من طرف طاقم المؤسسة.

الكشف عن مدى مرافقة مستشار التوجيه نفسياً للتلاميذ بمراحلهم العمرية ، وكذا توجهاتهم الدراسية.

حيث شملت عينة الدراسة تلاميذ الأقسام النهائية في الثانوية تمثلت في (76) تلميذاً (31 ذكور) (45 إناث) مختارين شكل عشوائي.

وقد خلص الباحث إلى : لا وجود لتأثير مرافقة مستشار التوجيه نفسياً على شعور التلاميذ بالأمن النفسي.

- لا وجود لتأثير مرافقة مستشار التوجيه نفسياً لتلاميذ الأقسام النهائية الثانوية على الجانب الإنفعالي لديهم.

- لا يوجد تأثير مرافقة مستشار التوجيه نفسياً لتلاميذ الأقسام النهائية الثانوية على الجانب الأسري والاجتماعي لديهم.

-دراسة خميس عبد العزيز (2018) بعنوان: « اتجاهات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حول المرافقة النفسية والتربوية لفائدة التعليم الثانوي العام والتكنولوجيا »

هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حول المرافقة النفسية والتربوية لفائدة التعليم الثانوي العام والتكنولوجيا بولاية ورقلة، خلال الموسم الدراسي 2017-2018 حيث شملت عينة الدراسة 30 مستشاراً ومستشارة من تخصصات مختلفة الذين تتراوح خبرتهم المهنية ما بين (05 إلى 10) سنوات حيث تم اعتماد على المنهج الوصفي للدراسة وبعد إجراء الدراسة الميدانية أسفرت نتائج الدراسة بما يلي : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني حول المرافقة النفسية

والتربوية في المؤسسات التعليمية الثانوي باختلاف الأقدمية واختلاف التخصص الأكاديمي وخلصت الدراسة بجملة من الاقتراحات والتوصيات .

-دراسة ألبوش أمال (2017) بعنوان: « تقييم مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي »

هدفت الدراسة إلى تقييم مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي، تم إجراء الدراسة الحالية في دائرة عين مليلة خلال السنة الدراسية 2016-2017 حيث شملت عينة الدراسة (217) تلميذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي، تم اختيارهم بأسلوب غير عشوائي وبطريقة العينة القصدية ولقد تم اختيار السنة الأولى ثانوي التي يمكن أن سببها الانتقال من مرحلة التعليم الأساسي إلى مرحلة التعليم الثانوي حيث تم استخدام الاستبيان تقييم مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي حيث اقتضت طبيعة الدراسة هذه استخدام المنهج الوصفي التحليلي إذا تسعى الباحثة إلى تقييم مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني من وجهة نظر تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي، حيث خلصت الدراسة إلى أن المستشار يمارس مهنته بدرجة أقل من المتوسط من وجهة نظر التلاميذ مع عدم وجود فروق دالة إحصائية في تقييم مستشار التوجيه تعزى لمتغير الجنس أو الشعبة .

- دراسة عباس آمنه (2017) بعنوان: « دور المرافقة النفسية من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في التحسيس من مخاطر الألعاب الالكترونية »

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور المرافقة النفسية من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في التحسيس من مخاطر الألعاب الالكترونية، ولقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي، وتمثل مجتمعها في تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بولاية مستغانم وتحديداً تلاميذ السنة الثالثة متوسط، حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية متكونة من 120 تلميذ (65 ذكور و55 إناث)، استخدمت الباحثة أداتين من إعدادها لجمع معطيات الدراسة تمثلنا في مقياس الألعاب الالكترونية، ومقياس المرافقة النفسية وذلك بعد التأكد من خصائصها السيكومترية من خلال الوقوف على مختلف أدلة الصدق وثبات الاتساق الداخلي، وقد خلصت الباحثة إلى عدة نتائج من بينها أنه لا توجد فروق في تأثير تدخلات مستشار التوجيه على التلاميذ باختلاف الجنس .

-دراسة صبياد نعيمة (2010): العنوان: واقع المرافقة النفسية التربوية لمعيد شهادة البكالوريا، (دراسة ميدانية ببعض مؤسسات التعليم الثانوي بقسنطينة)

هدفت الدراسة إلى التحسيس بضرورة التحضير النفسي والتربوي لاجتياز شهادة البكالوريا المصيرية مثل شهادة البكالوريا وإلقاء الضوء على المرافقة النفسية والتربوية التي تنتهجها وزارة التربية للتلاميذ المقبلين على هذه الشهادة، خاصة المعيديين منهم، وذلك من خلال المنشور الوزاري رقم 947 المؤرخ في: 2007/10/22 المتعلق بالتكفل بتلاميذ الامتحانات الرسمية.

- التوعية والتحسيس بدور عملية المرافقة النفسية للتلاميذ كافة والرأسبين خاصة، ومدى فاعليتها في تجاوز الفشل عند التلميذ الراسب وانعكاساتها على نتائجه الدراسية.

حيث شملت عينة الدراسة التلاميذ الراسبين في اجتياز امتحان شهادة البكالوريا على الأقل مرة واحدة، وهم ينتمون إلى عدّة ثانويات في مدينة قسنطينة في الفترة الممتدة من شهر جانفي إلى غاية شهر ماي من سنة 2010. حيث خلصت الدراسة إلى:

- العامل النفسي للتلميذ المعيد ظهر بقوة من خلال تتبعنا للبحث الميداني، الشيء الذي استوجب وضع التلميذ بين أيادي كفاء وأمينة تعمل على مساعدته ومرافقته على تخطّي الشعور بالفشل، وما ينجم عنه من اضطرابات وسلوكات،

- ظهر العامل البيداغوجي المتمثل في آليات المرافقة للتلميذ المعيد وكيفية تحسين نتائجه من خلال دروس الدّعم داخل الثانوية وخارجها، حيث أبدى تلاميذ تابعوا هذه المرافقة البيداغوجية درجة عالية من الاستفادة، حيث أكدوا أن: نتائجهم تحسّنت في الثلاثي الثاني مقارنة بزملائهم الذين لم يتابعوا الدّعم التربوي.

- توصيات ملتقى الوطني " التحضير النفسي للتلاميذ المقبلين على الامتحانات الرسمية وخاصة البكالوريا " وذلك في شهر مارس 1997 .

أما في الوطن وإيماننا بضرورة التكفل بتلاميذ الامتحانات الرسمية، سعت كل الجهات المسؤولة على التلاميذ إلى إنشاء وتطوير آليات مرافقة من اجل دعمهم ومتابعتهم وبالتالي التقليل من نسب الرسوب المدرسي. حيث أصدرت المناشير والتعليمات الوزارية التي تنظم هذه العملية، وتسهر كل الجهات على تطبيقها وإنجاحها في الميدان وفي إطار التحضير النفسي لطلاب البكالوريا، نظمت وزارة الشباب والرياضة ملتقى تكويني وطني حول "التحضير النفسي للتلاميذ المقبلين على الامتحانات الرسمية وخاصة البكالوريا" وذلك في شهر مارس 1997 بمدينة تبسة ولمدة أسبوع كامل بمشاركة 60 مختصة نفساني يعملون بخلايا الإصغاء والمتابعة ويمثلون 48 ولاية . والهدف الأساسي من هذا الملتقى هو تكوين وتزويد المختصين النفسانيين بكل آليات المرافقة التي تسمح لهم بتقديم يد المساعدة والدعم لهذه الشريحة من التلاميذ حيث تمكّنهم من التقرب والتعرف الجيد على هؤلاء التلاميذ المقبلين على الامتحانات المصيرية. كذلك تطوير تقنيات الاتصال الفعال للمختص النفسي والتي تمكنه من الإصغاء الجيد الدعم الإرشاد وكيفية التعامل مع هؤلاء التلاميذ نظرا للمرحلة الحرجة التي يمرون بها. وقد جرت إشغال هذا الملتقى التكويني على شكل محاضرات وورشات عمل قسمت إلى 3 ورشات

وقد أكدت هذه الدراسات بأن هذه الدورات التكوينية لها دور فعال في تحسين أداء المرافقة لفائدة المعلمين ولذا جاءت دراسة لتبين الاحتياجات التكوينية لمعلمي الطور الخامس ابتدائي مع التشجيع على إعداد وعقد دورات تكوينية في مختلف مجالات المرافقة النفسية والتعليمية ومختلف مجالات عملهم التي يحتاجون للتكوين والتدريب عليها.

2- الدّراسات السابقة الخاصة بالفاعلية الذاتية:

* دراسة محمود الألوسي (2001) : عنوان الدراسة : فاعلية الذات علاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة .

هدف الدراسة : استهدفت الدراسة قياس فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة و قياس الفروق في فاعلية الذات على وفق متغيرات الجنس (ذكور) - إناث) و الاختصاص (علمي - إنساني) ، إضافة إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين فاعلية الذات و تقدير الذات

حيث شملت عينة الدراسة : على تكونت العينة من (400) طالبا وطالبة من طلبة كلية التربية بجامعة بغداد .

حيث أسفرت نتائج الدراسة إلى: أن طلبة الجامعة يتمتعون بفاعلية ذاتية ، و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات على وفق متغيري الجنس و الاختصاص ، وجود علاقة ارتباطية عالية - موجبة بين فاعلية الذات و تقدير الذات .

* دراسة معروف محمد (2019): بعنوان: الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالاختراق الوظيفي وإستراتيجيات التماثل. (دراسة مقارنة عند أساتذة التعليم الثانوي).

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة معرفة وجود علاقة بين الفاعلية الذاتية والاختراق الوظيفي عند عيّنة أساتذة التعليم الثانوي الخاضعة للدراسة ومن ثمة قياس حجم أثر الفاعلية الذاتية في التنبؤ بالاختراق الوظيفي في حالة وجود تلك العلاقة.

حيث شملت عينة الدراسة: أساتذة التعليم الثانوي.

حيث أسفرت نتائج الدراسة إلى :

- وجود أثر الفاعلية الذاتية في خفض الاختراق الوظيفي؛

- وجود قوة وانتظام في البعد الشخصي عن مستوى عناصر الفاعلية الذاتية (قدرة الفاعلية الذاتية، خصائصها. إنجازات التحكم الفعالة، الخبرات البديلة، الإقناع اللفظي، الاستئثار الفيزيولوجي والانفعالي).

* دراسة خالددي (2007): بعنوان: فاعلية الذات والعلاقة بكل من المدرسة (حكومية أهلية) والجنس (ذكر، أنثى)، والفرع الأكاديمي (علمي أدبي).

حيث هدفت الدّراسة إلى التّعرف على مستوى فاعلية الذات لدى طلبة المدارس الثانوية في مدينة الناصرة وإلى الكشف عن الفرق في فاعلية الذات لديهم تبعاً لمتغيرات المدرسة (حكومية، أهلية)، الجنس (ذكر، أنثى) والفرع الأكاديمي (علمي أدبي).

حيث تكوّنت عيّنة الدّراسة من (422) طالبا وطالبة اختيرت بالطريقة العشوائية العنقودية.

حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ فاعلية الذات السائدة في مدينة الناصرة تقع ضمن المستوى المرتفع، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات تعزي لأثر الجنس (ذكر، أنثى) لصالح الإناث ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات تعزي للتفاوت بين لجنس ونوع المدرسة لصالح الإناث في المدارس الأهلية، ولم تكشف عن وجود أثر فاعلية الذات أو نوع المدرسة (حكومية، أهلية) أو التفاعل بين الجنسين والفرع الأكاديمي أو التفاعل الثلاثي بين الجنسين، نوع المدرسة والفرع الأكاديمي. (محمد عبد الهادي الجبوري).

* دراسة هويدة حنفي محمود وفوزية عبد الباقي الجمالي (2010): بعنوان: فاعلية الذات المدركة ومدى تأثيرها على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسياً.

هدف الدّراسة: إلى دراسة فاعلية الذات كما يدركها طلبة الجامعة من المتفوقين دراسياً من الأقسام الأدبية والعلمية وتأثيرها على جودة الحياة.

حيث شملت عيّنة الدّراسة: على (202) طالبا وطالبة (102) طالبة و100 طالب، 166 من المتفوقين و36 من المتعثرين من جامعة الإسكندرية.

أسفرت نتائج الدّراسة عن:

- وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائية بين فاعلية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في فاعلية الذات بين الذكور والإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات بين طلبة الأقسام الأدبية والأقسام العامة لصالح طلبة الأقسام العلمية.

* دراسة صابر عبد القادر (2003) : عنوان الدراسة : فاعلية الذات و علاقتها باتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين هدف الدراسة : استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين فاعلية الذات و اتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين

حيث تكونت عينة الدراسة: من (160) طالبا و طالبة تراوحت أعمارهم ما بين (13 – 19) سنة أدوات الدراسة : وقد تم استخدام أدوات البحث التي أعدت جميعها من قبل الباحث و : مقياس فاعلية الذات لدى المراهقين ، مقياس أساليب التفكير المستعملة في صنع القرار لدى المراهق ، مقياس سلوك اتخاذ المخاطرة لدى المراهقين .

حيث أظهرت نتائج الدراسة ما يلي : وجود علاقة موجبة و دالة إحصائية بين فاعلية الذات و اتخاذ القرار للمخاطرة المحسوبة لدى أفراد عينة الدراسة، وجود علاقة موجبة و دالة إحصائية بين فاعلية الذات و أساليب التفكير، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في فاعلية الذات و اتخاذ القرار بالمخاطرة و أساليب التفكير و كانت لصالح الذكور

* دراسة خالدي (2007) : عنوان الدراسة : مستوى فاعلية الذات وعلاقته بكل من المدرسة (حكومية - أهلية) و

الجنس (ذكر) - (أنثى) والفرع الأكاديمي (علمي - أدبي).

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى فاعلية الذات لدى طلبة المدارس الثانوية في مدينة الناصرة و إلى الكشف عن الفروق في فاعلية الذات لديهم تبعاً لمتغيرات المدرسة (حكومية - أهلية و الجنس ذكر - أنثى) و الفرع الأكاديمي (علمي) - أدبي) .

حيث تكونت عينة الدراسة من (422) طالباً وطالبة اختيرت بالطريقة العشوائية العنقودية

حيث أشارت نتائج الدراسة إلى: أن فاعلية الذات السائدة في مدينة الناصرة تقع ضمن المستوى المرتفع ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى فاعلية الذات تعزى لأثر الجنس (ذكر) - (أنثى) لصالح الإناث و وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات تعزى للتفاعل بين الجنس و نوع المدرسة لصالح الإناث في المدارس الأهلية ، و لم تكشف عن وجود أثر فاعلية الذات ، أو نوع المدرسة (حكومية - أهلية) أو التفاعل بين الجنسين و الفرع الأكاديمي أو التفاعل الثلاثي بين الجنس و نوع المدرسة و الفرع الأكاديمي

* دراسة هيام صابر صادق شاهين (2012) : عنوان الدراسة : فاعلية الذات مدخل لخفض أعراض القلق وتحسين التحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى بحث اختلاف فاعلية الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم باختلاف النوع ، علاقة فاعلية الذات بكل من القلق و التحصيل الدراسي و كذلك اختلاف كل من فاعلية الذات و القلق و التحصيل الدراسي للعينة التجريبية باختلاف التطبيق القبلي و البعدي لبرنامج تنمية فاعلية الذات

حيث تضمنت عينة الدراسة: عينتين فرعيتين ، عينة سيكو مترية (ن) = 57 : 23 ذكور ، 34 إناث من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي ذوي صعوبات التعلم ، و عينة تجريبية (ن=10) تلميذات ، قدم إليهم برنامج تنمية فاعلية الذات

حيث أشارت نتائج الدراسة إلى مايلي:

- لا تختلف فاعلية الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم باختلاف النوع
- توجد علاقة موجبة دالة إحصائية بين فاعلية الذات و التحصيل الدراسي .
- توجد علاقة سالبة دالة إحصائية بين فاعلية الذات و القلق .
- تختلف كل من فاعلية الذات و مكوناتها الفرعية و كذلك التحصيل الدراسي و القلق للعينة التجريبية باختلاف التطبيق القبلي و البعدي اتجاه التطبيق البعدي .

دراسة أجنبية:

* دراسة إيجليسيا و آخرون (2005) (Igleia et al) : عنوان الدراسة : العلاقة بين فاعلية الذات و كل من القلق و الضغط النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين فاعلية الذات و كل من القلق و الضغط النفسي لدى طلاب الجامعة

حيث تكونت عينة الدراسة من (136) طالبا .

كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية سالبة بين فاعلية الذات و كل من القلق و الضغط النفسي ، و أن الاسترخاء العضلي له دور في خفض مستوى القلق و الضغط النفسي لدى طلاب الجامعة .

* دراسة Diane (2003): بعنوان: فاعلية الذات الأكاديمية وفقا لمتغير الجنس والعمر والإنجازات الأكاديمية لدى طلبة كلية العلوم.

تهدف الدراسة إلى تقصي العلاقة بين فاعلية الذات وفق متغير الجنس والعمر والإنجاز الأكاديمي في كلية العلوم ذات نظام عامين دراسيين في إيطاليا تخصص علمي التشريح الفيزيولوجي.

حيث تألفت العينة من 216 طالب وطالبة تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 24 سنة.

حيث خلصت الدراسة إلى: توصلت الدراسة إلى دعم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفاعلية الذاتية وفق متغير الجنس.

بينما هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفاعلية الذاتية والإنجاز الأكاديمي. (عائشة بنت سعيد 2014).

ثامنا- التعليق على الدراسات السابقة:

بعد تناول الدراسات السابقة التي طرحت المرافقة النفسية وفاعلية الذات لدى معيدي البكالوريا لهذا سنتطرق الباحثان بالتعليق عليه من عدة جوانب:

1- من حيث المنهج:

بالنسبة للمنهج فإن أغلب الدراسات استخدمت المنهج الوصفي بمختلف أشكاله وهنا استخدمناه في دراستنا هذه باعتباره المنهج المناسب والذي يقوم بتحليل وتفسير الظاهرة كما في وقتها الحالي .

2- من حيث الهدف:

تعددت أهداف الدراسات السابقة التي تتمركز بموضوع المرافقة النفسية وهي على النحو التالي:

هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على معرفة ودور المرافقة النفسية من قبل مستشار التوجيه لدى أفراد عينة الدراسة مثل: (دراسة عباس آمنة 2017)، في حين هدفت دراسة أخرى إلى تقييم مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي (من قبل دراسة ألبوش أمال 2017)، والتحسيس بضرورة التحضير النفسي والتربوي دراسة (صياد نعيمة 2010)، وأخرى معرفة تأثير مرافقة مستشار التوجيه بالشعور بالأمن النفسي (دراسة شريف ملياني 2019)، كما تم الكشف عن اتجاهات مستشاري التوجيه حول المرافقة لفائدة التلاميذ (دراسة عبد العزيز خميس 2018).

تنوّعت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الفاعلية الذاتية والتي طرحت الدراسات إلى معرفة وجود علاقة بين فاعلية الذات والاختراق الوظيفي، وقياس حجم الأثر بالتنبؤ بالاختراق الوظيفي مثل (دراسة معروف محمد 2019)، كما هدفت أخرى إلى الكشف عن العلاقة الكامنة بين الفاعلية الذاتية وأسلوب الحياة (دراسة عدودة صليحة 2009)، أما الدراسات الأخرى فتمثلت في تقصي العلاقة في متغيرات الدافعية الأكاديمية (دراسة مخيمر 2007) والجنس والعمر (دراسة ديان 2003) أما معرفة أثر توكيد الذات في التنمية أو القلق الاجتماعي (دراسة سعيد 2005)، كما كشفت الفروق تبعاً لمتغيرات (حكومية، أهلية، علي أدبي) (دراسة خالد 2007).

3- من حيث العينة المستخدمة:

اختلفت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة في موضوع المرافقة النفسية بسبب قلة الدراسات ومعظمها اجتمعت حول العينة المطروحة في البحث وتنوّعت من حيث الجنس وطبيعة العينة والعدد والمتناول حالياً مثل (دراسة صياد نعيمة 2010) (دراسة عباس آمنة 2017)، دراسة شريف ملياني (2019)، (دراسة ألبوش أمال 2017).

أما من وجهة دراسة عبد العزيز خميس 2018 فتمثلت في مستشار التوجيه من جميع التخصصات، أما من جانب موضوع الفاعلية الذاتية فأبرزت الدراسات السابقة التنوع والاختلاف من حيث العدد، طبيعة العينة والجنس، حيث شملت نفس الفئة المستهدفة مثل: (دراسة سعيد 2005)، (دراسة خالد 2007)، (دراسة هويده حنفي محمود وفوزية عبد الباقي الجمالي 2010).

أما باقي الدراسات فاختلقت حيث طبقت (كدراسة معروف محمد 2019) أستاذة التعليم الثانوي، كما أيضاً فريق شبه الطبي (دراسة دودو 2017).

4- من حيث النتائج:

- لقد أظهرت نتائج معظم الدراسات على عدم وجود علاقة بين المرافقة والمتغيرات الأخرى كدراسة (عباس آمنة، 2017) ودراسة معروف محمد (2019)، ودراسة (شريف الملياني، 2019) ودراسة (عبد العزيز خميس 2018) إلا دراسة واحة أعطت علاقة وتأثير المرافقة على تحسين النتائج (دراسة صياد نعيمة 2010).

كذلك تعددت النتائج التي تناولت الفاعلية الذاتية والتي شملت معظمها على وجود علاقة بين المتغيرين كدراسة (مخيمر، 2007) ودراسة (دودو، 2017) أما دراسة (هويدة حنفي محمود وفوزية عبد الباقي الجمالي 2010) بوجود علاقة إيجابية بين الفعالية الذاتية وجودة الحيات ، أما أخرى أسفرت عن وجود إرتباط عكسي بين متغيرين لدراسة (سعيد، 2005) ودراسة خالدي (2007).

- وكذلك إجتمعت معظم الدراسات إلى عدم وجود علاقة على مستوى الجنس كدراسة محمود الألوسي (2001) ودراسة (Diane 2003) ودراسة إيجليسيا و آخرون (Igleia et al 2005)) ودراسة هويدة حنفي محمود وفوزية عبد الباقي الجمالي 2010 أما (دراسة مخيمر، 2007) كانت هناك علاقة لصالح الذكور.

5- من حيث الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة حيث استعانت بها الباحثين في إثراء الجانب النظري بالدراسة الحالية، وبناء الإشكالية وتحديد أهداف الدراسة وأهمية الدراسة والإطلاع على الطرق العلمية المنهجية واختيار الأساليب الإحصائية المناسبة وكذلك عملت بها الباحثين لمناقشة فرضية الدراسة.

الفصل الثاني الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

تمهيد

أولاً/- المرافقة النفسية

1- تعريف المرافقة النفسية

2- طبيعة عملية المرافقة النفسية

3- مجالات المرافقة النفسية

4- تعريف المرافق النفسي

5- مهام المرافق النفسي

6- أهداف المرافقة النفسية

7- عوامل نجاح المرافقة النفسية

8- خصائص المرافقة النفسية

9- إستراتيجيات المرافقة النفسية

ثانياً/- الفاعلية الذاتية

1- التعاريف

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالفاعلية الذاتية

3- خصائص فاعلية الذات

4- أنواع الفاعلية الذاتية

5- أبعاد الفاعلية الذاتية

6- العوامل المؤثرة في الفاعلية الذاتية

7-مصادر الفاعلية الذاتية

8- نظريات فاعلية الذات

الخلاصة

تمهيد:

لقد أصبحت المرافقة النفسية من أهم الخدمات التي أخذت المدرسة الحديثة على عاتقها القيام بها انطلاقاً من الإيمان بأن فرص التعليم حق للجميع بهدف إيجاد التلاؤم والتوافق النفسي والاجتماعي والتربوي والمهني للمتعلمين والوصول إلى أقصى غايات النمو الذي يشمل الاستعدادات، القدرات والميول، الاتجاهات، المشاعر والسمات الشخصية، والمرافقة النفسية تشمل مجموع الخدمات التربوية والنفسية والمهنية التي تُقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفقاً لإمكانياته وقدراته العقلية والجسمية وميوله بأسلوب يُشبع حاجاته ويحقق تصوره لذاته وتحسين قدراته الفاعلية الذاتية، التي تساهم بشكل كبير في تعزيز أنفسهم، والتي تحظى هي الأخرى بالاهتمام البالغ وتظهر مكاناً بارزاً حيث تعتبر معتقد من المعتقدات التي يؤمن بها الشخص .

ومن خلال هذا الفصل سوف نتطرق إلى أهم النقاط ذات الصلة بدراستنا بدءاً بالمرافقة النفسية يلها

الفاعلية الذاتية وأهم ما جاء فيها وأخيراً الخلاصة العامة للفصل

أولاً-/- المرافقة النفسية

تعتبر المرافقة النفسية عملية إنسانية تتضمن تقديم خدمات إرشادية لمساعدة و توجيه التلميذ وتمكينه من فهم ذاته وتنمية شخصيته، ليحقق التوافق مع الوسط المدرسي الذي هو فيه، ويستغل إمكانياته بحيث يصبح أكثر نضجاً وأكثر قدرة على مساعدة نفسه بنفسه مستقبلاً، وهي كذلك شكل من أشكال الإرشاد النفسي.

1- تعريف المرافقة النفسية

المرافقة من رافق يرافق مرافقة أي صاحب مشى معه.

وتعني الطريقة التي يستخدمها شخص راشد مع الطفل، أو خبير بالنسبة لمبتدأ، قصد مساعدته على تنظيم مدركاته واستغلال إمكانياته وقدراته الصفية و اللاصفية. بطريقة ممنهجة ودقيقة ومخطط لها مسبقاً ليتمكن من تكييفه مع البيئة المحيطة به ومساعدته على بناء هوية وشخصية فعالة.

إن مصطلح المرافقة النفسية يتداخل كثير مع مصطلح الإرشاد النفسي، حيث اعتبرت المرافقة جزء من عمليات الإرشاد والتوجيه، وقد عرفت في هذا النطاق على أنها عملية واعية وبناءة ومخطط لها، تهدف دائماً إلى مساعدة وتشجيع الفرد على فهم ذاته والاستبصار بها، والكشف على قدراته الكامنة وتوجيهها نحو تعلم وتدريب الخبرات المناسبة، التي يسعون من خلالها إلى تحقيق الصحة والأمن النفسي، وكذا تحقيق السعادة مع النفس ومع الآخر. (بعبيع محمد ، ص8)

وعرفت كذلك المرافقة النفسية على أنها تلك المعاونة والوساطة القائمة على أساس مع التلميذ، قصد إيجاد حلول للمشكلات التي تصادفه سواء مشاكل شخصية، نفسية صحية تعليمية أسرية ... الخ و التي من شأنها أن تعيق العملية التعليمية الخاصة وضع بالتلميذ. (الشتاوي، 1996، ص91)

ترتكز المرافقة النفسية على الأخذ بيد التلميذ ومساعدته على تصور بناء وتحقيق مشروعه المدرسي و المهني ناجح ، وهذا من خلال مرافقته طيلة مساره الدراسي مع الأخذ بعين الاعتبار استعداداته وقدراته وميولاته وكذا طموحاته المستقبلية، حتى يحظى التلميذ بمرافقة نفسية بيداغوجية ترفع من مردوديته في المسار التعليمي التعليمي.

نستخلص من مفاهيم المرافقة أنها تعني بشكل علم هي المساعدة التي يمدها المرشد للمسترشد سواء كانت مساعدة نفسية أسرية متعلقة بالرفاق، بالدراسة... الخ

2- طبيعة عملية المرافقة النفسية

يمكن اعتبار المرافقة النفسية اقتسام خبرات مع الآخر، أي التعاون و المتابعة المتبادلة بين طرفين، وهذه العلاقة القائمة بين الطرفين ليست كأى علاقة بين إنسان و إنسان آخر فهي تتسم بصفات منها ما يلي:

- أنها علاقة مهنية لها حدودها.

- علاقة احترام متبادل بصرف النظر عن عمر ثقافة و جنس أو نوع الطرف المسترشد.
 - علاقة يسودها الفهم و الثقة و الاهتمام و التعاون و المساعدة و الود و تحمل المسؤولية.
 - علاقة تتميز بالتفاعل أي بمعنى التفاعل الثقافي و الانفعالي و المعرفي و النفسي بين طرفي عملية المرافقة النفسية، ويتم ذلك من خلال مهارات الاتصال و التفاعل السليم الذي شأنه أن يؤثر في العملية الإرشادية بالإيجاب و يقودها إلى النجاح. (جودت عزت، 1999، ص 98)
 - ميزة الاعتدال أي دون تفريط أو إفراط في التعامل من أجل المحافظة على جو العلاقة الإنسانية السليمة التي تجمع بين الطرفين.
 - تأخذ علاقة المرافقة النفسية سمة الخصوصية و السرية في العمل و لا يفضل الحديث عنها أو إفشائها و البوح بها.
 - تقف علاقة المرافقة النفسية على مدة معينة و محدودة، فهي لا تأخذ شكل الصداقة العميقة أو العاطفة الزائدة بين الطرفين.
 - المرافقة النفسية و المتابعة الإرشادية مضبوطة بوقت معين يطول أو يقصر حسب الحالة. (جودت عزت، 1999، ص98)
 - علاقة المرافقة النفسية علاقة تربية، ليست علاقة مساعدة بسيطة.
 - عملية المرافقة النفسية تساعد على فهم الذات و الاستبصار بها.
 - تهتم المرافقة النفسية بالجانب النفسي للفرد. (صبياد، 2010، ص 85)
 - نستخلص من طبيعة المرافقة النفسية بأنها علاقة ترابط بين المرشد و المسترشد تتصف بالعديد من الصفات و المميزات التي تجعلها تختلف عن غيرها من العلاقات.
- 3- مجالات المرافقة النفسية:

هناك الكثير من المجالات التي تتمثل فيهم المرافقة بالرغم من تعدد أسامهم نذكر منهم ما يلي :

3-1- الإرشاد التربوي

وتكون هنا المرافقة النفسية عبارة عن تقديم خدمات في كل من الجانب النفسي الأكاديمي الاجتماعي و المهني لدى التلاميذ، حيث يسعى هذا النوع من الإرشاد إلى مساعدة التلميذ على فهم نفسه و قدراته و إمكاناته الذاتية، و استغلالها في تحقيق أهدافه الخاصة . (القاضي وأخرون، 2002، ص 26)

- أهدافه:

ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- مساعدة التلميذ على اختيار نوع التخصص الذي يناسب قدراته.
- محاول إيجاد حلول للمشكلات المدرسية كالرسوب التسرب
- الاهتمام بالموهوبين والمتفوقين.
- تحقيق التوافق البيئي المدرسي ومناهج الدراسة بما يساعد التلميذ على التكيف. (حسين طه، 2004، ص 85)

2-3- الإرشاد النفسي

المرافقة النفسية فيه عبارة عن تقديم مساعدة نفسية للتلاميذ تهدف هذه الأخيرة إلى تحسين قدرة المتعلم على مجابهة المشاكل و التصدي لها وتكييف نفسه مع ظروف حياته واستغلال إمكاناته الانفعالية والعقلية دون التعرض لإحباط.

ويكون هذا الإرشاد عبارة عن موجه للسلوك الأمثل، أي انه يسعى إلى التأثير على السلوك وتغيير وتعديل مساره، وبرغبة من التلميذ يلجأ للمرشد النفسي ليساعده ويقدم له خطط من شأنها أن توفر ظروف تسهل حدوث تغيير للسلوك، وجعل التلميذ فردا أكثر استقلالية ومسؤولية قادرا على اختيار ما يريد في ظل الظروف المناسبة. (القاضي وآخرون، 2002، ص 26)

- أهدافه :

يمكن تلخيصها فيما يلي:

- مساعدة التلميذ في حل مشكلاته النفسية والتعليمية التي تواجه التلميذ في الوسط المدرسي.
- مساعدة التلميذ على فهم نفسه في مراحل النمو المختلفة خصوصا مرحلة المراهقة والوصول به إلى أحسن مستوى.
- تدريب التلميذ على كيفية بناء علاقات اجتماعية متعددة. (مرسي سيد ، 1986 ، ص 179)

3-3- الإرشاد المهني:

في هذا المجال تعتبر المرافقة النفسية مساعدة للفرد في اختيار مهنته بما يتلاءم مع استعداداته وقدراته و طموحاته وظروفه الاجتماعية، والسعي لتحقيق أفضل مستوى ممكن من التوافق المهني، لجعل الشخص المناسب في المكان المناسب، ويهدف هذا النوع من الإرشاد إلى مساعدة الفرد في معرفة قدراته الكافية نحو اختيار المهنة ومتابعته أثناء العمل، لضمان النجاح والاستقرار والعمل على إكساب الفرد المرونة الكافية والخبرات اللازمة لمواجهة تغيرات الحياة المهنية . (زهرا ن حامد ، 1980 ، ص 373)

- أهدافه:

ويهدف إلى التالي:

- مساعدة الفرد على معرفة قدراته المهنية المستقبلية.
- مساعدة الفرد على الرضا على المهنة الذي ينعكس على حياته الاجتماعية والنفسية.
- التغلب على المشكلات التي تعترض المسار المهني الخاص به.
- اكتساب مهارات وخبرات مهنية خاصة

4-3- الإرشاد الأسري :

المرافقة النفسية عملية مساعدة لأفراد الأسرة على فهم الحياة الأسرية، وحاجاتها بشكل دقيق والتعرف على مشكلاتها ومحاولة إيجاد سبل لحلها، بالإضافة إلى إعادتها على فهم المعوقات التي تحول دون حل تلك المشكلات، وذلك بالاستعانة بالمرشد النفسي من أجل تحقيق التوافق والصحة النفسية والأمن النفسي. تهدف المرافقة النفسية في مجال الإرشاد الأسري إلى تقديم العون والمساعدة لأفراد الأسر وتحقيق السعادة والاستقرار، وتقديم خطط ممنهجة لتنشئة الأطفال بصورة سليمة والمساعدة في تبصير أفراد الأسرة بأدوارهم الأسرية (مشاقبة ، 2015، ص184-188)

- أهدافه :

- توثيق قنوات الاتصال بين أفراد الأسرة.
 - تعديل أنماط العلاقات القائمة بين أفراد الأسرة وتصحيح الأدوار فيما بينهم.
 - مساعدة الأسرة في مواجهة المشكلات التي تعترضها.
 - تعليم أفراد الأسرة كيفية المشاركة في القرارات وإبداء آرائهم . (السفاسفة، 2003، ص 95)
- نستخلص من هذا العنصر بان للمرافقة مجالات عدة ومتنوع تسعى كلها لنفس الهدف بالرغم من اختلاف طرق استخدامهم المرافقة النفسية، وهذا ما يؤكد ضرورتها وأهميتها البالغة.

4- تعريف المرافق النفسي:

يعتبر المتابع أو المرافق همزة وصل بين المناهج التعليمية والمؤسسات التربوية والتلميذ، حيث يسعى إلى مساعدة التلاميذ على تحسين مهارات التعلم والتدريب على حل المشكلات.

فهو المرابي الذي يعمل على تقديم المساعدة لتلاميذ من خلال الحوار و تقديم إرشادات متعددة ومختلفة، ويعتبر كذلك مؤلف لشبكة تواصل و تعاون مشترك بين التلاميذ فيما بينهم أو بين الأولياء و المؤسسة التعليمية وغيرها من الأقطاب، وهو كذلك مصدر ثقة. (السفاسفة، 2003، ص 102)

نستخلص بان المرافق هو الشخص الذي يمثل العنصر الفعال في عملية المرافقة النفسية.

5- مهام المرافق النفسي:

للمرافق دور هام في سير عملية المرافقة النفسية وتمثل مهامه فيما يلي:

- مرافقة التلاميذ خلال مسارهم الدراسي و توجيههم في بناء مشاريعهم وفق رغباتهم ووفق الحاجات التي يتطلبها المنهج التربوي.

- تطبيق اختبارات نفسية و أكاديمية على التلاميذ، و تقييم نتائجهم وتحليلها وتبليغها للفريق التربوي.

- الاطلاع على ملفات التلاميذ و على جميع المعلومات التي من شأنها أن تساعد على ممارسة عملية المرافقة و التوجيه والإرشاد.

- متابعة التلاميذ الذين يواجهون صعوبات من الناحية النفسية الأسرية والبيداغوجية وغيرها من اجل الحفاظ على السير الحسن للتعلم.

- إقامة و تنشيط حصص لاستقبال الأساتذة و التلاميذ و الأولياء.

- إجراء حصص و فحوصات نفسية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة. (السفاسفة، 2003، ص 103)

نستخلص بان للمرافق دور في ربط واستكمال عملية المرافقة النفسية من خلال إيصال المرشد والمسترشد إلى استراتيجيات تحكم العلاقة وترمي إلى تحقيق أهدافها.

6- أهداف المرافقة النفسية:

للمرافقة النفسية قيمة عظيمة في حث الفرد على إحداث تغيرات على حياته الشخصية ومن بين الأهداف التي تسعى لهم هته العملية نجد ما يلي:

- وضع خطة تربوية للكشف على قدرات التلاميذ.

- جمع معلومات حول مختلف جوانب النمو وحصص مشكلاته.

- مساعدة المتعلم على الاستبصار بقدراته وفهم إمكاناته.

- تكييف طرق التعليم وتعديلها لخدمة المتعلم.

- مساعدة التلميذ في توجيهه نحو تخصص أو مهنة معينة. (حناش، 2011، ص52)

- تحقيق الصحة النفسية.

- تحسين العملية التربوية.

- الرفع من التحصيل الدراسي.

- الرفع من تقدير الذات

- تحقيق التوافق النفسي.

- بناء هوية ذاتية للمتعلم.

- علاج المشكلات التي يتعرض لها التلميذ.

- ربط طرق الاتصال و التواصل بين المدرسة و الأسرة و التلاميذ.

- تمكين المتعلم من التدرب على بناء خطط و استراتيجيات لحل مشكلاته بنفسه.

نستخلص أن المرافقة النفسية لها أهمية بالغة في مساعدة الفرد على إيجاد حلول مع وبدائل للمشاكل التي يتعرض لها، حيث تعمل على فتح مجال للفرد لبناء علاقات الآخرين، والتمتع بشخصية قوية تفرض وتبدي رأيها وتنتهج طرق خاصة بها تستطيع من خلالها تجاوز العقبات.

تعد المرافقة النفسية من بين أهم العمليات الرئيسة التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني داخل المؤسسة التعليمية، الذي هو ضرورة بالنسبة للمتعلم خلال مساره الدراسي، إذ يعد مساند كبير له لرسم أهدافه المستقبلية، وجعله يستمتع بصحة نفسية ودراسية مستقرة وآمنة، وبذلك يظهر دور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

7- عوامل نجاح المرافقة النفسية:

تحتاج المرافقة النفسية إلى عدة عوامل من اجل الوصول إلى الهدف الأسى لها ويكمن تلخيص ذلك في النقاط التالية:

- المشاركة الانفعالية وهو الشعور الذي يحسه الطرفين اتجاه بعضهما البعض، ويتسم بالتفاهم والاحترام والثقة المتبادلة.

- التركيز على محتوى المرافقة النفسية و حول موضوع المشكل وعلى مضمون الأفكار والمشاعر التي تصدر من التلميذ.

- يجب أن يتمتع المرافق بالحكمة في القول الفعل، الأسوة الحسنة، التروي في الكلام والأحكام ، الصبر و التأثير الايجابي في نفس التلميذ.

- الطمأنينة والتعبير عن المشاعر الحقيقية بكل حرية وصراحة وأمانة وإخلاص من كلا الطرفين. (صياد، 2010، ص121)
 - الإصغاء والاستماع الجيد حسن الملاحظة التركيز، الانتباه لكل فعل أو قول أو انفعال يصدر من التلميذ حتى يتمكن المرافق من تحديد نقطة التدخل بإتاحة الفرصة للتلميذ بالكلام والسلوك والبوح والتفريغ الانفعالي.
 - الصداقة والبشاشة يجب أن يكون التعبير غير لفظي مشجع للتلميذ على وضع ثقته في المرافق.
 - الثقة المتبادلة مهمة جدا بين الطرفين لنجاح عملية المرافقة النفسية.
 - المسؤولية المشتركة يتوقف نجاح عملية المرافقة النفسية على مدى فهم كل من الطرفين لدوره ومسؤوليته وتحملها.
 - مظهر المرافق المناسب وجلسته وصوته الواضح، وتعبيرات وجهه وإظهار اهتمامه بالتلميذ أمور هامة تؤدي إلى نجاح عملية المرافقة النفسية .
 - تحديد المكان والزمان إن عملية المرافقة النفسية تجرى في أوقات مختلفة وفي أماكن متغيرة نظرا لظروف كل من المرافق و التلميذ، وتحدد حسب برنامج مسطر من قبل الطرفين.
 - السرية والخصوصية التي تعتبر دليل على احترام المرافق لنفسه ولتلميذه وتعزيز الثقة بينهما.
 - التسامح مهم جدا في بناء علاقة المرافقة النفسية.
 - الاحترام المتبادل مهم جدا من أهم مظاهره اعتراف المرافق بقيمة الطالب وقدرته على التفكير والسلوك البناء و الاستجابة الايجابية لما يقوله ويفعله . (صياد، 2010، ص 121)
 - نستخلص انه من اجل تحقيق أهداف المرافقة النفسية يستوجب إحداث أساليب ومعاملات من شأنها أن تؤثر ايجابيا على العلاقة التي تجمع بين المرشد والمسترشد، والعمل على استخدام أكثر العوامل التي تساهم في الممارسة الجيدة لهته العملية.
- 8- خصائص المرافقة النفسية:**

يلعب المرافق دورا أساسيا غير أنه لا يقدم الحلول المسائل بل يواجه ويرشد المتعلم نحو الزاوية التي يجب تطويرها ولنجاح هذه العملية يجب أن توفر جملة من خصائص وهي كالتالي:

1-8- خصائص شخصية: التي تمثل خبرة الفنية والسلوكية للمرافق وقدراته على التفاوض وحل المشكلات الفردية والجماعية وكذلك مدى قابلية الاستماع التعاطف والتحكم في العمليات

2-8- خصائص بيداغوجية: وهي تشير إلى مهارات والقدرات التي يستعملها المرافق بينه وبين المتعلم من جهة وبين المتعلم ومعرفة من جهة أخرى أنها تمثل في آن واحد المهارة في التوصل او لمعرفة عن كيفية بناء أنشطة وتبسيط

المعرفة وتقديمها للمتعلم في قالب الخاص المميز لكل فرد من أفراد الجماعة بحيث يجعل المتعلم يحس بأن المرافق يهتم به بشكل خاص ومميز.

3-8- التخصص (التأهل): وتتمثل في المهارات العملية او معرفية حول المواضيع المدرجة ضمن محتويات التكوين من جهة وبين المعلومات التي يتمحور عليها المرافقة من جهة أخرى.

4-8- خصائص التقنية: تطور المرافق مهاراته في تكنولوجيا بيئة التكوين دون أي يكون خبيراً وذلك باستعماله الجيد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات حتى يمكن تأدية مهامه أي قدراته على التنوع في الوسائل التي تشبع المتعلم حب الاطلاع والرغبة في مواكبة التطور. (عدس، 2000، ص 50)

إضافتا إلى ذلك هنا عديد من خصائص نذكر منها:

5-8- كشف الذات: فهم الذات أي أنه يساعد المرافق المتعلم على كشف عن ذاته وأن يعي قدراته واستعداداته وأهدافه.

6-8- الأنية: أي وصف حالة المتعلم الحالية هنا والآن.

7-8- المواجهة: والمقصود بذلك إظهار التناقضات في السلوك المتعلم سواء كانت شعورية أو عاطفية أو عقلية.

8-8- التعاطف والمتقدم: يعني بذلك أن يفهم المرافق ما بين السطور أي رؤية السلوكيات الغير الواضحة.

9- إستراتيجيات المرافقة النفسية

9-1- إستراتيجية تبديد المخاوف والتوترات: والتي تركز على ما يأتي:

9-1-1- تفكيك وتبديد المخاوف الوهمية: التي كثيراً ما تشوش عقل المتعلمين وتجعل الكثيرين منهم يفكرون في القلق أكثر ما يفكرون في كيفية مواجه امتحان عن طريق ترسيخ مفاهيم وتصورات جديدة حول مفهوم القلق نفسه، باعتبار أن الحيرة والحسرة والتوتر والقلق العادي المتمركز حول النجاح في الدراسة أمراً ضرورياً ومطلوباً لأنه عامل محفز ومحرض على النجاح لكونه:

- يجعل المتعلم يحشد طاقته ويبدل قصارى جهده من أجل النجاح.

- يجعل المتعلم أكثر استعداداً للامتحانات من خلال كثرة التساؤل والاستفسار وإزالة الغموض وغيرها.

- يجعل المتعلم يسيطر عليه التفكير في النجاح الذي يعتبر أحد طموحاته المغرية.

- يجعل المتعلم يسعى لإيجاد الحلول للمشكلات والصعوبات التي تواجهه.

أما عدم القلق ولا الحيرة حول الدراسة، إذا كان المتعلم غير متوتر ولا مبالٍ بأهمية الامتحانات مسلماً أمره للقدر، فلا يمكن له أن يستفز لبذل مجهودات كبيرة ولا التفكير في الحلول المناسبة للصعوبات التي تواجهه بقدر ما

يستسلم للواقع ويحاول إيجاد تبريرات لعدم اهتمامه، وهذا النوع هم الذين تسيطر عليهم الأفكار السلبية والانهزامية التي تجعلهم يستثقلون أي مراجعة أو أي تذكير أو تنبيه لها، ويسيطر عليهم القلق الشديد أيام الامتحانات الرسمية.

إن القلق المرضي الشديد لا ينشأ من فراغ بل ينمو لدى المتعلم من ممارسات وسلوكات بعضها لها علاقة به كعدم المراجعة وترك الدروس تراكم، والتهاون خلال الدراسة وغيرها، وبعضها ترتبط بالمحيط الأسري والمدرسي، من خلال الضغوط التي تمارسها الأسرة على المتعلم بمنعه من اللعب واللهو والتركيز فقط على الدراسة وغيرها. (عبد السلام، 2015، ص 14)

9-1-2- تهيؤ التصورات المبالغة لموقف الامتحانات عن طريق:

- إبراز الموقف التقويبي من خلال الامتحان باعتباره حدثا عاديا وطبيعيا في سيرورة التعلم والتعليم، باعتبار أن الحياة كلها هي مواقف امتحان في كل مراحل الإنسان. مثل موقف إجراء فحص طبي أو موقف زرع قطعة أرض فهي مواقف امتحانات حياتية طبيعية.

- إبراز أن الامتحانات ما هي إلا أسئلة مستوحاة من الشيء الذي تعلموه وبالتالي فكل الإجابات موجودة في كرايسهم وكتبهم.

- أن الامتحانات ما هي إلا وسيلة لتدريب وتربية المتعلم على كيفية مواجهة مشكلات الحياة الطبيعية بعد تخرجه.

- إبراز أن الغاية من الدراسة والامتحانات هو بناء شخصية المتعلم نفسه وإعداده للحياة ليكون مواطنا صالحا، يستطيع مواجهة التحديات والصعاب في مستقبله المهني والاجتماعي والعائلي.

- وغيرها من التفسيرات الممكنة لطبيعة الامتحانات والدراسة التي تجعل المتعلم يعيد النظر في تصوراته ومواقفه أو أحكامه المسبقة حول الامتحانات مهما كان نوعها ووزنها.

9-2- إستراتيجية تعزيز الثقة بالنفس: من خلال غرس القناعات الفكرية الآتية:

الاقتناع أنه لا يوجد المستحيل في الحياة، فعندما نريد نستطيع (وإذا عزمنا فتوكل على الله).

الاقتناع أن النجاح يتحقق بـ:

- الجدية والانضباط في الدراسة

- بالتنظيم والاستمرارية خلال المراجع

- العزيمة والإرادة وتجنب التهاون واللامبالاة.

- الاعتماد على النفس.

- الاقتناع انه كلما توفرت الشروط السابقة كلما زاد شعوره بقدراته وإمكاناته وزادت دافعيته للتعلم أكثر.

- الاقتناع أن مستقبل أي متعلم من صنع يديه.

- الاقتناع أيضا انه لا يوجد فشل في الحياة بقدر ما توجد تجربة نستفيد منها ونحاول مرة أخرى فنحقق ما نريد بسهولة ويسر.

- الاقتناع أن النجاح ليس حقا يطلب بالضغوط والاحتجاجات بقدر ما هو استحقاق يثبت بالجهد والاجتهاد والعمل المستمر خلال المسار الدراسي في الامتحانات المختلفة العادية والرسمية.

3-9- إستراتيجية زرع الأمل: عن طريق:

إبراز نماذج وحالات من المتعلمين الذين عاشوا ظروفًا صحية واجتماعية متوترة لكنهم صمدوا وحققوا النجاح والتفوق.

التأكيد على نماذج رغم تكرار خبرات الفشل والرسوب عدة مرات إلا أنهم وصلوا وحققوا النجاح. حالات لأمهات وآباء في سن الأربعين والخمسين موظفون في مختلف القطاعات نجحوا في شهادة البكالوريا وحققوا مشاريع حياتهم المؤجلة سابقا.

التأكيد على أنه لا توجد مشكلة أو صعوبة في الحياة إلا ولها حلولا وليس حلا واحد (إن بعد العسر يسرا).

التأكيد أن العمل والاجتهاد هما اللذان يحققان الأمل [أمثلة من الثورة التحريرية، ومن الواقع لأناس كانوا بسطاء وعاديين فأصبحوا متفوقين وناجحين في حياتهم رغم تواضع إمكانياتهم والوسائل التي يتوفرون عليها]

فلاستراتيجيات النفسية السابقة تصلح مع كل الحالات وبشكل خاص المتعلمين الذين يظهرون مشعر الإحباط وضعفا في تقديرهم لذواتهم. (عبد السلام، 2015، ص 15-16)

ثانيا/- الفاعلية الذاتية:

1- التعاريف:

الفاعلية الذاتية مفهوم ضبطه العلماء في عدّة تسميات باللغة العربية (الفاعلية الذاتية)، فعلية الذات، ويرى "باندورا" الفاعلية الذاتية بأنها أحكام الأفراد على قدراتهم لتنظيم وإنجاز بعض الأعمال التي تتطلب تحقيق أنواع واضحة من الأداء. (خيارى ، 2020، ص93).

ويعرّف "باندورا" (Bandura) الفاعلية الذاتية على أنها اعتقادات الفرد حول قدرته على تحقيق مستويات من الأداء، تؤثر على الأحداث التي تمس حياته وشعوره بأنه قادر على فعل شيء في مواجهة الأحداث.

يتّصف مفهوم فاعلية الذات Self efficacy كما يشير "باندورا" بأنه ذو طبيعة تأثيرية قادر على تفسير السلوك الضروري لفهم تعامل الأفراد مع بيئاتهم، وهو لبّ بناء علاقة بين المعرفة والسلوك. (بوشية، 2020، ص68)

أما العدل (2001-12) فعرّف فاعلية الذات على أنها ثقة الفرد الكامنة في قدراته يعبر عنها خلال المواقف الجديدة.

تعدّ فاعلية الذات من المتغيرات النفسية الهامة التي توجه سلوك الفرد، وتسهم في تحقيق أهدافه الشخصية، فالأحكام والمعتقدات التي يمتلكها الفرد حول قدراته وإمكاناته لها دور هام في زيادة القدرة على الإنجاز ونجاح الأداء. (وادة، 2020، ص 69)

يؤكد سكورزر (Schwarzer 1999) أنّ فاعلية الذات أحد العناصر المهمة في عمليات الدافعية للتعلم، كما أنّ الأفراد يتمايزون في مقدار الفاعلية الذاتية، وهي ما يحدد مستوياتهم في مقدار الدافعية لديهم. (بنيان باني غش القلاوي الرشيد، 2017، ص 652).

يعتبر "الشعراوي (2000) أنّ فاعلية الذات هي مجموعة من الأحكام الصادرة عن الفرد والتي تعبّر عن معتقداته حول قدراته على القيام لسلوكيات معيّنة ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة، ويتضمن هذا المفهوم الثقة بالنفس والمقدرة على التّحكم في ضغوط الحياة أو تجنّب المواقف التقليدية والصمود أمام خبرات الفشل والمثابرة للإنجاز. (معروف، 2019، ص 31).

ويعرّفها إبراهيم الشافعي (2005، 14) بأنها تقدير الفرد لذاته فيما يتعلّق بتوقّعه لقدراته في إنجاز العمال والخطط التي يضعها لنفسه، كما تعبّر عنها الدرجة الكلية على المقياس المستخدمة في الدراسة.

أما سيد أحمد (2011، 7) فقد عرّفها بأنها إدراك الفرد أنّ لديه القدرة على ضبط سلوكه والتّحكم فيه والمواجهة الفاعلة للأحداث والمواقف الضاغطة التي يمر بها. (أنور سيد، 2019، ص 58).

يعرّفها أبو غزال (2013 ص 141) هي اعتقاد الفرد بقدرته على إتقان مهمة ما وتحقيق نتائج إيجابية. (بنت عامر بن خميس الردينة، 2017، ص 122).

2- بعض المفاهيم المرتبطة بالفاعلية الذاتية:

أ- العلاقة بين فاعلية الذات ومفهوم الذات Self efficacy and self conect دلّت البحوث والدراسات حول مفهوم الذات على انه بينما أصبحت الذات تمثل مركزا أساسيا وهاما في معظم نظريات الشخصية؛ فإنها تحتل قلب نظرية "روجز"، وقد بنيت النظرية أساسا على خبرة "روجز" في التوجيه غير المباشر والعلاج النفسي الممرّكز حول العميل. (لشهب، 2021، ص 169).

تعرف نظرية التعلم الاجتماعي مفهوم الذات الموجبة بأنها ميل لدى الفرد للحكم على ذاته بصورة طبيعية ومفهوم الذات السالبة بأنها ميل الفرد لنقد ذاته والتقليل من شأنه، إلا أنّ "باندورا" يختلف مع "روجز" في انه يرى أنّ صورة الذات وحدها غير كافية لتفسير السلوكيات المختلفة للأفراد في المواقف المختلفة، وقد توصّل "باندورا" إلى أنّ مفهوم الذات لدى الفرد تختلف درجته من مجال لآخر منها المجال الدّراسي، المجال الرياضي، الاجتماعي، ومن ثم لا بد من دراستها بصورة منفصلة كل على حدان وأوضح "باندورا" الفرق بين فاعلية الذات لديه ولدى النظريات الأخرى بأنه كثيرا ما يتم تحليل التقدير الذاتي بلغة المفهوم الذاتي في حين أنّ مفهوم الذات في فكرة مكونة من ذات واحدة كبرى. (عثمان عبد الجليل، 2021، ص 237).

يختلف مفهوم الفاعلية الذاتية عن مفهوم الذات، حيث تشير الفاعلية الذاتية إلى تعميم الفرد الكفاية الذاتية أو قدرته على أداء مهمة خاصة في سياق محدد، بينما مفهوم الذات يعتبر أكثر عمومية وأقل تأثير ويشمل تقسيم هذه الفاعلية الذاتية فيتحدد مفهوم الذات بالسؤال عن الكينونة من أنا، فإن الفاعلية الذاتية تحدد بالسؤال عن الاستطاعة (هل أستطيع تأدية هذا العمل لكفاءة واقتدار؟).

كما أنّ مفهوم الذات ثابت نسبياً، بينما مفهوم الكفاءة يختلف من موقف لآخر بحسب الفاعلية المطلوبة للأنشطة المختلفة ومستوى مثابرة الفرد ودافعيته وحالته الفيزيولوجية والسلوكية. (أنور سعيد، 2019، ص 809).

في حين يؤكد "باندورا" على أن التأثير المتبادل بين مفهوم الذات وفعاليتها الذات لدى الفرد، فالفاعلية الذاتية تحسن من مفهوم الذات، والمفهوم الإيجابي للذات يساهم في رفع مستوى فاعلية الذات.

ب- العلاقة بين فاعلية الذات وتقدير الذات:

يؤكد "باندورا" أنّ أهمية الفاعلية لها تأثير في مظاهر متعددة من سلوك الفرد، ويشير صابر عبد القادر (2003) إلى تقدير الذات يدور حول حكم الفرد على قيمته، بينما مفهوم فاعلية الذات يدور حول اعتقاد الفرد عن قدرته على إنجاز الفعل في المستقبل أن مفهوم تقدير الذات وفاعلية الذات يعدان هاما لمفهوم الذات لأنهما يساهمان في صياغة مفهوم الفرد عن نفسه. (حاج صحراوي، 2019، ص 85).

يمكن القول أنّ فاعلية الذات تهتم بأحكام الفرد على قدراته الذاتية، بينما تقدير الذات هو أحكام الفرد على قيمة الذاتية، كما أنّ فاعليته غالبا ما تكون معرفية، بينما تقدير الذات فهي معرفية ووجدانية، لهذا فإن الفاعلية الذاتية بعد فرعي من أبعاد تقدير الذات.

وتقدير الذات هو أشمل من الفاعلية، وهذا لبناء مفهوم إيجابي عن تقدير الذات. (معروف، 2019، ص 54).

3- خصائص فاعلية الذات:

إنّ معتقدات الشخص عن فاعليته الذاتية تمثل عاملا أساسيا للعلاقة الإنسانية، حيث تؤثر على نماذج تفكير الأفراد وردود أفعالهم الانفعالية، وتساعد على وجود مشاعر لدافعية أعلى للإنجاز وإتمام النشاطات الصعبة، لهذا ننظر إلى فاعلية الذات على أنها ثقة بالنفس تدفع إلى التعلّم، أو أنها حكمن شخصي للفرد حول قدراته في أداء مهمة معينة بنجاح. (ألفت، 2014، ص ص 29-30).

حسب "باندورا" (Bandura 1997) تتسم الفعالية الذاتية بسمتين: الأولى الفاعلية الذاتية المرتفعة والفاعلية

الذاتية المنخفض، تتميز الفعالية الذاتية المرتفعة بإيمان قوي في قدراتهم وهي:

- مستوى مرتفع من الثقة في النفس؛

- يتحملون المسؤولية؛

- يمتلكون مهارات اجتماعية وقدرة عالية على التواصل مع الآخرين؛
- يواجهون المعوقات بمثابة منقطعة النظير؛
- يمتلكون طاقة وإرادة عالية؛
- عندهم مستوى طموح عالٍ ويضعون لأنفسهم غايات وأهداف صعبة ولا يفشلون غفي تحقيقها؛
- ينسبون الفشل إلى الجهد غير الكافي؛
- متفائلون في حياتهم؛
- يخططون للمستقبل بعناية؛
- يتحملون الضغوط والشدائد. (أمين يوسف ستار، 2017، ص 18).
- الفاعلية الذاتية المنخفضة يتميّزون بأنهم لا يثقون في قدراتهم والإيمان ضعيف وهي:
- يتعاملون مع المهام الصعبة بخجل؛
- يدعون بسرعة؛
- يمتلكون طموحات منخفضة؛
- يفرغون جهودهم في نقائصهم ويضخمون المهام المطلوبة؛
- ينشغلون بالنتائج الفاشلة والتافهة؛
- يصعب عليهم النهوض من النكبات؛
- يعتبرهم الضغط والاكتئاب بكل سهولة. (قريشي، 2011، ص 112).

4- أنواع الفاعلية الذاتية:

يمكن تصنيف الفاعلية الذاتية إلى عدة أنواع منها:

- أ- الفاعلية القومية: وتعمل على إكساب الأفراد أفكارا ومعتقدات عن أنفسهم باعتبارهم أصحاب قومية واحدة (الرواحية، 2016 ، ص34). ويذكر (جابر، 1990، ص. 477) أن الفاعلية القومية قد ترتبط بأحداث لا أحدا يستطيع المواطنون السيطرة عليها مثل انتشار تأثير التكنولوجيا الحديثة والتغير الاجتماعي السريع في المجتمعات والأحداث التي تجري في أجزاء أخرى من العالم والتي يكون لها تأثير على من يعيشون في الداخل، كما تعمل على إكسابهم أفكار ومعتقدات عن أنفسهم باعتبارهم أصحاب قومية واحدة أو بلد واحد (المشيخي، 2009 ، ص84).

ب- الفاعلية الجماعية : هي مجموعة تؤمن بقدراتها وتعمل في نظام جماعي لتحقيق المستوى المطلوب منها. ويشير "باندورا" (Bandura) إلى أن الأفراد يعيشون غير منعزلين اجتماعيا، وأن الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهونها تتطلب الجهود الجماعية والمساندة لإحداث أي تغيير فعال وإدراك الأفراد لفاعليتهم الجماعية يؤثر فيما يقبلون على عمله كجماعات ومقدار الجهد الذي يبذلونه وقوتهم التي تبقى لديهم إذا فشلوا في الوصول إلى النتائج، وأن جذور فاعلية الجماعة تكمن في فاعلية أفراد هذه الجماعة. ومثال ذلك: فريق كرة القدم إذا كان يؤمن في قدراته ومقدرته على الفوز على الفريق المنافس فيصبح لديه بذلك فاعلية جماعية مرتفعة والعكس صحيح (المشيخي، 2009، ص ص84-85).

ج- الفاعلية الذاتية العامة: ويقصد بها مجموعة من التوقعات التي يحملها الفرد إلى المواقف الجديدة، وهي تحدد ثقة الفرد العامة وقابليته للنجاح، وتؤثر بشكل ملحوظ على توقعات الفاعلية الذاتية في المواقف الخاصة، وقدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج إيجابية ومرغوبة في موقف معين، والتحكم في الضغوط الحياتية التي تؤثر على سلوك الأفراد، وإصدار التوقعات الذاتية عن كيفية أدائه للمهام والأنشطة التي يقوم بها، والتنبؤ بالجهد والنشاط والمثابرة؛ لتحقيق العمل المراد القيام به، وتشمل توقعات الفاعلية الذاتية العامة في المواقف العامة التي يمكن لكل شخص أن يمر بها (الرواحية 2016 ، ص.34).

د- الفاعلية الذاتية الخاصة: ويقصد بها أحكام الأفراد الخاصة والمرتبطة بمقدرتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد مثل الرياضيات (الأشكال الهندسية) أو في اللغة العربية (الإعراب - التعبير) (المشيخي، 2009، ص 85)، حيث تشمل توقعات الفاعلية الذاتية الخاصة في مجالات خاصة من المشكلات التي يمكن أن تواجه أشخاص محددين أو مجموعات خاصة كالمدخنين وذوي الوزن الزائد (الرواحية 2016 ، ص.34).

و- الفاعلية الذاتية الأكاديمية: تشير الفاعلية الذاتية الأكاديمية إلى إدراك الفرد لقدرته على أداء المهام التعليمية بمستويات مرغوب فيها. أي أنها تعني قدرة الشخص الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل الفصل الأكاديمي الدراسي وهي تتأثر بعدد من المتغيرات نذكر منها حجم الفصل وعمر الدارسين ومستوى الاستعداد للتحصيل الدراسي (المشيخي 2009 ص85)، ويشير (Smith, 2010) أن الفاعلية الذاتية الأكاديمية هي من أكبر العوامل المعرفية التي تؤثر على النجاح الأكاديمي، وخاصة الطلاب، وهم غالبا ما يختارون الأهداف التي تناسب قدراتهم الأكاديمية، إن الفاعلية الذاتية تقوم على تعزيز ثقة الطلاب في قدراتهم الأكاديمية وذلك بطرق مختلفة، مثل: الاحتفال بقصص النجاح في الأكاديمية والتشجيع لمواجهة التحديات الجديدة، وكذلك تشجيعهم ليصبحوا مرشدي أقران في الحرم الجامعي (الرواحية، 2016 ، ص.35).

من خلال ما سبق ذكره يمكن التمييز بين خمسة أنواع من الفاعلية الذاتية؛ نجد الفاعلية القومية الخاصة بأصحاب قومية واحدة أو بلد واحد والفاعلية الجماعية الخاصة بأفراد الجماعة الواحدة كفريق كرة القدم، والفاعلية الذاتية الأكاديمية الخاصة بالطلبة وتوقعات قدرتهم حول موضوعات الدراسة المتنوعة، كما نجد الفاعلية الذاتية الخاصة والتي ترتبط بمقدرة الفرد على أداء مهمة محددة في نشاط محدد كالإعراب أو التعبير في اللغة العربية، ويتمثل

النوع الأخير في الفاعلية الذاتية العامة وهي قدرة الفرد على أداء السلوك الذي يحقق نتائج إيجابية ومرغوبة في موقف معين، وتم الاعتماد على هذا النوع الأخير كونه أقرب الأنواع للدراسة الحالية.

5- أبعاد الفاعلية الذاتية Dimension of efficacy:

حدّد "باندورا 1977-1997" ثلاثة أبعاد تغير فاعلية الذات تبعاً لها، وهذه الأبعاد هي:

أ- قدر الفاعلية: Magnitude:

يرى "باندورا 1977" أنّ قدر الفاعلية يختلف تبعاً لطبيعة أو صعوبة الموقف، ويتّضح عندما تكون المهام مرتبة وفق مستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفاعلية، ويتحدّد هذا البعد كما يشير "باندورا" من خلال صعوبة الموقف، ويظهر هذا القدر بوضوح عندما تكون المهام مرتبة من السهل إلى الأصعب، لذلك يطلق على هذا البعد "مستوى صعوبة المهمة". (بن مريجة، 2015، ص 53).

يذكر "باندورا 1986" أنّ طبيعة التحديات التي تواجه الفاعلية الشخصية يمكن الحكم عليها بمختلف الوسائل مثل مستوى الإتقان، وبذل الجهد والدقة والإنتاجية والتهديد، التنظيم الذاتي المطلوب، فمن خلال التنظيم الذاتي فإن القضية هي لم تعد أن ما يمكن أن ينجز عملاً معيناً عن طريق الصدفة، ولكن القضية هي أنّ فرداً ما لديه الفاعلية لينجز بنفسه وبطريقة منظمة من خلال مواجهة مختلف حالات العدول عن الأداء. (قريشي، 2011، ص 102).

ب- العمومية:

إنّ عمومية الشعور بالكفاءة الذاتية تعني قدرتها على التوسع على جميع جوانب السلوك (Fisger & Tarquino, 2006 p 40)، ويشير هذا البعد حسب (باندورا 1977) إلى انتقال فاعلية الذات من موقف ما إلى مواقف مشابهة، فالفرد يمكنه النجاح في أداء مهام مقارنة بنجاحه في أداء أعمال ومهام مشابهة. (حسين، 2021، ص 90).

يشير Scherzer أنّ الفرد قد تكون ذاته فعالة في مجال ما، وقد لا تكون كذلك في مجال آخر، بمعنى أنّ الفرد قد تكون لديه ثقة عامة في نفسه إلى أنّ درجة الثقة قد ترتفع في موقف وتنخفض في موقف آخر. (عاشور، زبيدي، 2021، ص 153).

وهناك انتقال توقعات الفاعلية إلى مواقف مشابهة، فالأفراد غالباً ما يعممون إحساسهم بالفاعلية في المواقف المشابهة للمواقف التي يتعرّضون لها، وأنّ الفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة يمكنه المثابرة في العمل وبذل جهد أكثر في مواجهة الخبرات الشاقة، ويؤكد على أنّ قوة توقعات فاعلية الذات تتحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملاءمتها للموقف. (يوسف، 2016، ص 35).

ج- القوة او الشدة (Strength):

يبين ألبرت أن قوة الشعور بالفاعلية الشخصية تعبر عن المثابرة العالية والقدرة المرتفعة التي تمكن من اختيار الأنشطة التي سوف تؤدي بنجاح. (يوسف، 2016، ص 38)

كما أن القوة تتحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملاءمتها للموقف، وأن الفرد الذي يمتلك توقعات مرتفعة يمكنه المثابرة في العمل وبذل جهد أكثر في مواجهة الخبرات الشاقة، ويؤكد على أن قوة توقعات فاعلية الذات تتحدد في ضوء خبرة الفرد ومدى ملاءمتها للموقف. (بنيان باني، دغش القلاوي الرشيد، 2017، ص 668-659).

أشار "باندورا" إلى الفروق الفردية بين الأفراد في مواجهة المواقف الفاشلة، لهذا هناك اختلاف يعود إلى تفاوت بينهم في الفاعلية الذاتية، فمنهم من تكون الفاعلية الذاتية لديه مرتفعة فينابر في مواجهة الأداء الضعيف، وتؤثر الفاعلية الذاتية المرتفعة أو المنخفضة في محاولة التلميذ بذل جهد أكبر والمثابرة من أجل تحقيق الذات أو التوقف عن بذل أدنى جهد عند ظهور مشكلة أو صعوبة. (الشهب، 2020، ص 169)

6- العوامل المؤثرة في الفاعلية الذاتية:

ولما للفاعلية الذاتية من أهمية بالغة في حياة الإنسان فإن هناك عددا من العوامل التي تؤثر في فعالية الذات وتساهم في تشكيلها، ويمكن تقسيمها في ثلاث مجموعات هي:

المجموعة الأولى – التأثيرات الشخصية:

يعتمد إدراك الفرد للفاعلية الذاتية لدى الأفراد على أربعة مؤثرات شخصية هي:

- المعرفة المكتسبة: هناك حد فاصل بين المعرفة كما هي موجودة في البيئة وبين تنظيم الأفراد لتلك المعرفة ذاتيا وفق المجال النفسي لكل منهم، فعندما يكتسب الفرد معرفة ما، فإنه ينظمها وفقا للألفاظ التي احتوتها، أو وفقا للبناء الهرمي أو وفقا للبناء المتتابع، ومن خلال ذلك فإنه يقوم بترتيبها وتخزينها للتلاؤم مع خبراته وكيفية استخدامها في المواقف المستقبلية (Zimmerman, 1989)

- عمليات ما وراء المعرفة: إن عمليات ما وراء المعرفة تؤثر في قرارات الأفراد وكيفية تنظيم الذات، فالفرد يقسم أهدافه ويدرسها حسب نوعها ومستوى صعوبتها وتزامنها مع الحاجة، وأن عمليات ما وراء المعرفة تقود الفرد إلى كيفية التخطيط والمراقبة والتقويم لأفكاره التي تحقق أهدافه وآليات اتخاذ قراراته، وفي ضوء ذلك يقرر فعالية ذاته.

- الأهداف: ويشير باندورا (Bandra 1997) إلى أن الأشخاص الطلبة الذين يمتلكون إحساسا قويا بفاعلية الذات يميلون أكثر إلى إنجاز الأهداف الذاتية الصعبة، وتكون أهدافهم واضحة ومحددة وواقعية وتتلاءم مع توقعاتهم الذاتية، كما أن ذوي الفاعلية الذاتية المرتفعة يمتلكون حب التحدي والمواجهة لأهدافهم، فنراهم أكثر مقدرة على مواجهة المشكلات والصعوبات بسبب الرغبة في التحدي لتحقيق الأهداف والرغبات، وبالتالي الحصول على القدر المرضي من الإشباع والرضا النفسي وتحقيق الذات.

- المؤثرات الذاتية: وهي العوامل الداخلية للفرد والتي تؤثر على سلوكه تأثيراً مباشراً أثناء أدائه لبعض الأعمال والمهام، وهذه المؤثرات تؤدي إلى صعوبة في التنظيم الذاتي، وإحباط على المدى البعيد وهذه المؤثرات مثل القلق، وصعوبة تحديد الأهداف الشخصية، ومستوى الدافعية وعمليات التفاؤل والتشاؤم، وهذه المؤثرات تجعل من فعالية الذات لدى الفرد في انخفاض. (Zimmerman, 1989).

المجموعة الثانية - التأثيرات السلوكية

يؤكد باندورا (Bandura 1977) أن الفرد في أثناء قيامه بالسلوك يمر بثلاث مراحل هي ملاحظة الذات والتقويم ورد الفعل الذاتي، وتبرز في استجابات الفرد بعد تأثره بدافعية الذات، وفيما يأتي توضيح لكل مرحلة.

- ملاحظة الذات Self-Observation: ويقصد بها المراقبة المنظمة للأداء، وملاحظة الفرد لنفسه، وإمداده بمعلومات عن مدى تقدمه نحو إنجاز أحد الأهداف، وتتأثر ملاحظة الذات بالعمليات الشخصية مثل، فعالية الفاعلية الذاتية وتركيب الهدف، ومخطط العمليات المعرفية، وينشأ من ملاحظة الذات عمليتان سلوكيتان هما: نقل الأخبار شفهيًا أو كتابيًا، وبيان كمي بالأفعال وردود الأفعال.

- الحكم على الذات Self-Judgment: وتعني استجابة الأفراد والتي تحتوي على المقارنة المنظمة لأدائهم مع الأهداف المنشودة والمراد تحقيقها أو تحقيقها إلى مستوى معين.

- رد فعل الذات Self-Reaction: وتحتوي هذه المرحلة على ثلاثة ردود أفعال هي:

1- رد الفعل الذاتي السلوكي: ويسعى فيه الفرد للبحث عن الاستجابة التعليمية النوعية التي تحقق أهدافه، لترك الأثر المرضي في نفسه.

2- رد الفعل الذاتي الشخصي: ويبحث فيه الفرد عن استراتيجيات ترفع من كفاءته الشخصية في أثناء عملية التعلم.

3- رد الفعل الذاتي البيئي: وهنا يبحث الفرد عن أفضل الظروف البيئية الملائمة والمناسبة لعملية التعلم.

المجموعة الثالثة: التأثيرات البيئية

يذكر باندورا (Bandura 1977) أن هنالك عوامل بيئية مؤثرة بفعالية الفرد الذاتية من خلال النمذجة والصور المختلفة، و أن النمذجة لها طرق مختلفة مثل الوسائل المرئية ومنها التلفاز، وأن تأثير النمذجة الرمزية يكون لها أثر كبير على اعتقادات الفعالية بسبب الاسترجاع المعرفي وأن هناك خصائص متعلقة بالنموذج ولها تأثير على فعالية الذات هي:

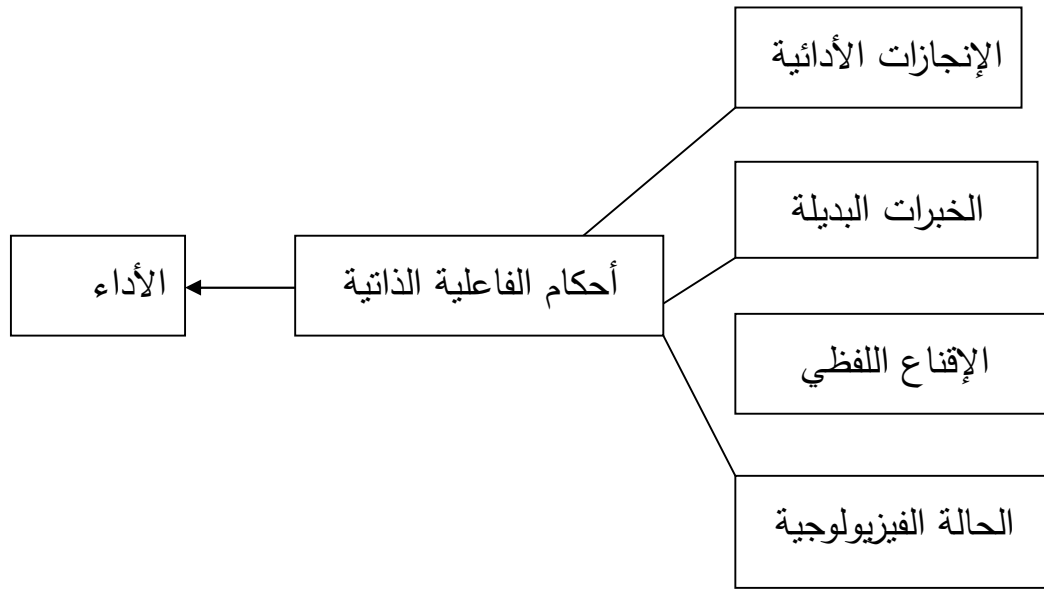
- خاصية التشابه: وتقوم على خصائص محددة مثل: الجنس، والعمر، والمستويات التربوية والمتغيرات الطبيعية.

- التنوع في النموذج: وتعني عرض نماذج متعددة من المهارة أفضل في عرض نموذج واحد فقط، وبالتالي تأثيرها أقوى في رفع الاعتقاد في فاعلية الذات. (برهان، 2014، ص 190)

7-مصادر الفاعلية الذاتية

اقترح "باندورا" أربعة مصادر لفاعلية الذات، ويبين الشكل الموالي هذه المصادر وعلاقتها بأحكام فاعلية الذات والسلوك أو الناتج النهائي.

الشكل رقم 1: يوضح المصادر الفاعلية الذاتية عند "باندورا"



أ- الإنجازات الأدائية: **Perlamance accomplishment**:

يمثل المصدر الأكثر في فاعلية الذات لدى الفرد لأنه يعتمد أساسا على الخبرات التي يمتلكها الشخص، فالنجاح عادة يرفع توقعات الفاعلية، بينما الإخفاق المتكرر يخفّضها، أو المظاهر السلبية للفاعلية مرتبطة بالانخفاض وتأثير الإخفاق على الفاعلية الشخصية يعتمد جزئيا على الوقت والشكل الكلي للخبرات في حالة الإخفاق وتعزيز فاعلية الذات يقود إلى التعميم في المواقف الأخرى وخاصة في أداء الذين يشكون في ذواتهم من خلال العجز واللافعالية الشخصية والإنجازات الأدائية يمكن نقلها بعدة طرق من خلال النمذجة المشاركة حيث تعمل على تعزيز الإحساس بالفاعلية الذاتية لدى الفرد. (زرنيبي ، 2018 ، ص51).

فالخبرات والإنجازات الأدائية السابقة لها تأثيرات كبيرة على فاعلية الذات لدى الفرد، وخاصة تلك التي تحقق للفرد فيها النجاح، ولهذا يشير "جابر عبد الحميد (1990) إلى ما يلي:

- إنَّ النجاح في الداء يزيد من مستوى فاعلية الذات بما يتناسب مع صعوبة المهمة او العمل؛

- إنَّ العمال التي يتم إنجازها بنجاح من قبل الفرد معتمدا على نفسه تكون تأثيرات فاعلية ذاته من تلك الأعمال التي يتلقَى فيها مساعدة من الآخرين؛

- إنَّ الإخفاق المتكرر يؤدي في أغلب الأحيان إلى انخفاض فاعلية الذات وخاصة عندما يعلم الشخص لأنه قد بذل أفضل ما لديه من جهد. (أبوهاشم حسن، 2005، ص 71).

ب- الخبرات البديلة Vicarious experiences:

1/ نقصد بها إمكانية قيام الفرد بأعمال وسلوكيات متعددة عندما يلاحظ أن من يشبهونه قادرين على القيام بها والعكس صحيح، ويصادف هذا الأمر في المواقف التي نعتقد فيها أن لدينا من القدرات نفسها الموجودة لدى التخزين، ومثال ذلك اعتقاد الطالب بإمكانه حلّ مسألة رياضية صعبة عندما يحلّها زميله بكل سهولة. (حمادنة، تيسير شرادقة، 2014، ص 377).

2/ هي تلك الخبرات غير المباشرة التي يمكن أن يلاحظ الفرد، فرؤية الآخرين يقومون بالأنشطة الصعبة يمكن أن تنتج توقعات مرتفعة وتحسن من المثابرة والجهود الذاتية. (عدنان منكر، 2018، ص 1062).

كما أنها الطريقة الأكثر فاعلية لخلق إحساس قوي بالفاعلية، فالنجاحات تبني إيماناً قوياً بفاعلية الشخص الذاتية، في حين أنّ الفشل المتلاحق يقضي على الإحساس بالفاعلية الذاتية، بحيث فهي ترتفع وتزداد حسب معتقدات الفرد. (هيام، شاهين، 2012، ص 48).

ج- الإقناع اللفظي:

إنَّ الإقناع اللفظي الحديث الذي يتعلق بالخبرات صعبة للآخرين، فالإقناع يكون من قبل الفرد أو المعلومات تأتي إلى الفرد لفظياً عن طريق الآخرين تكسبه نوعاً من الترغيب ف الأداء أو الفعل ويؤثر على سلوك الشخص أثناء محاولاته لأداء المهمة، وأنَّ الإقناع الاجتماعي له دور مهم في تقديم الإحساس بفاعلية الذات. (وادة، 2020، ص 69).

كما يعبر عن الرسائل اللفظية التي يتلقاها الأفراد عن قدراتهم، وقد أشار "عرقوب (2012، 67) أنّ الأفراد يكون لديهم ثقة في قدراتهم وما يستطيعون أداءه وإنجازهم مع قدرته على الإقناع اللفظي، ويستخدمه على نطاق واسع، حيث توجد علاقة تبادلية بين الإقناع اللفظي والأداء الناجح في رفع مستوى الفاعلية الذاتية ومهارات الفرد. (أحمد عبد الرحمن ، 2021، ص 283).

د- الحالة الفيزيولوجية والانفعالية:

تشير إلى تأثيرات إدراك التغيرات الجسمية والانفعالية للتلاميذ على فاعلية الذات لديهم، فذوي فاعلية الذات يدركون هذه التغيرات بأنها عامل منظم وميسر لأدائهم، أما منخفضي الفاعلية يدركون أن التغيرات بأنها معوقة لأدائهم ونجاحهم، وتتسبب في فشل قدرتهم على النجاح والإنجاز. (بدوي، سعد، 2021، ص 23).

كما أنها تساهم الاستشارة الانفعالية على رفع مستوى الفاعلية الذاتية إذا كان متوسطاً ويخفضها إذا كان شديداً. (جولتان حجازي، 2013، ص 420).

كما أنها مصدر هام لشعور الطالب بالفاعلية الذاتية أو غالباً ما يدل على التغلب على صعوبة المهمة، ومع ذلك فإن ردود أفعالنا تجاه هذه المؤشرات تختلف من فرد على آخر. (رفقة خليف، 2014، ص 139).

8- نظريات فاعلية الذات:

أ - نظرية الفاعلية الذاتية لباندورا

يشير باندورا (Bandra 1986) في كتابه (أسس التفكير والأداء: النظرية المعرفية الاجتماعية)، بأن نظرية الفاعلية الذاتية Social Cognitive Theory اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية التي وضع أسسها، التي أكد فيها بأن الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك، ومختلف العوامل المعرفية والشخصية والبيئية، وفيما يلي الافتراضات النظرية والمحددات المنهجية التي تقوم عليها النظرية المعرفية الاجتماعية:

- يمتلك الأفراد القدرة على عمل الرموز والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها، وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال والاختبار الفرضي لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج والاتصال بين الأفكار المعقدة وتجارب الآخرين.

- إن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي، كالتنبؤ أو التوقع، وهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز.

- يمتلك الأفراد القدرة على التأمل الذاتي، والقدرة على تحليل وتقييم الأفكار والخبرات الذاتية، وهذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في كل من الأفكار والسلوك.

- يمتلك الأفراد القدرة على التنظيم الذاتي، عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم، وعن طريق اختيار أو تغيير الظروف البيئية، والتي بدورها تؤثر في السلوك، كما يضع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم، ويقومون بتقييم سلوكهم بناء على هذه المعايير، وبالتالي يمكنهم بناء حافز ذاتي يدفع ويرشد السلوك.

- يتعلم الأفراد عن طرق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجها، والتعلم عن طريق الملاحظة يقلل بشكل كبير من الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ، ويسمح بالاكتساب السريع للمهارات المعقدة، والتي ليس من الممكن اكتسابها فقط عن طريق الممارسة.

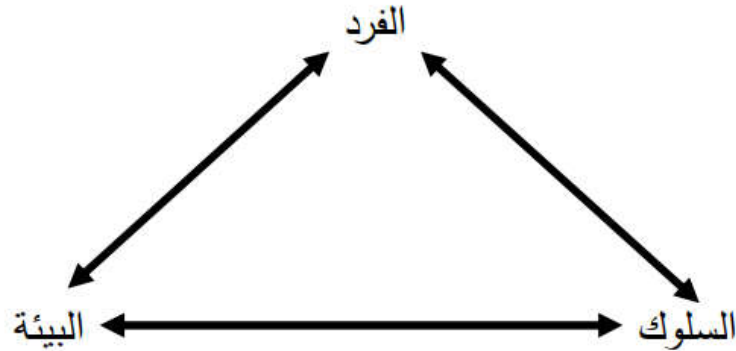
- إن كل من القدرات السابقة (القدرة على عمل الرموز، التفكير المستقبلي، والتأمل الذاتي، والتنظيم الذاتي، والتعلم بالملاحظة هي نتيجة تطور الميكانيزمات والأبنية النفسية - العصبية المعقدة، حيث تتفاعل كل من القوى النفسية والتجريبية لتحديد السلوك والتزويده بالمرونة اللازمة.

- تتفاعل كل من الأحداث البيئية والعوامل الذاتية الداخلية معرفية، وانفعالية، وبيولوجية والسلوك بطريقة متبادلة. فالأفراد يستجيبون معرفياً وانفعالياً وسلوكياً إلى الأحداث البيئية، ومن خلال القدرات المعرفية يمارسون التحكم على سلوكهم الذاتي، والذي بدوره يؤثر ليس فقط على البيئة ولكن أيضاً في الحالات المعرفية والانفعالية والبيولوجية، وبعد

مبدأ الحتمية المتبادلة (Reciprocal Determinism) من أهم افتراضات النظرية المعرفية الاجتماعية (الجاسر، 2007، ص 29-30)

يوضح الشكل (1) مبدأ الحتمية المتبادلة وبالرغم من أن هذه المؤثرات ذات تفاعل تبادلي إلا أنها ليست بالضرورة تحدث في وقت متزامن، أو أنها ذات قوة متكافئة وتهتم نظرية الفاعلية الذاتية بشكل رئيس بدور العوامل المعرفية والذاتية في نموذج الحتمية المتبادلة التابع للنظرية المعرفية الاجتماعية، ذلك فيما يتعلق بتأثير المعرفة على الانفعال والسلوك وتأثير كل من السلوك والانفعال والأحداث البيئية في المعرفة، وتؤكد نظرية الفاعلية الذاتية إلى معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الأحداث التي تؤثر في حياته، فالفاعلية الذاتية لا تهتم فقط بالمهارات التي يمتلكها الفرد وإنما كذلك بما يستطيع الفرد عمله بالمهارات التي يمتلكها، ويرى باندورا أن الأفراد يقوموا بمعالجة وتقدير ودمج مصادر المعلومات المتنوعة المتعلقة بقدراتهم، وتنظيم سلوكهم الاختياري، وتحديد الجهد المبذول اللازم لهذه القدرات؛ وبالتالي تمتلك التوقعات المتعلقة بالفاعلية الذاتية القدرات الخلاقة، والاختيار المحدد للأهداف، والأحداث ذات الأهداف الموجهة، والجهد المبذول لتحقيق الأهداف، والإصرار على مواجهة الصعوبات والخبرات الانفعالية.

الشكل رقم 2: يوضح مبدأ الحتمية المتبادلة



طبقاً لهذا النموذج فإن المتعلم يحتاج إلى عدد من العوامل المتفاعلة (شخصية، وسلوكية، وبيئية)، وتطلق العوامل الشخصية على معتقدات الفرد حول قدراته واتجاهاته (Zimmerman & Riggo 1985 130).

ويشير باندورا إلى عدم وجود أفضلية لأي من العوامل الثلاثة المكونة لنموذج الحتمية التبادلية في إعطاء الناتج النهائي للسلوك، وأن كل عامل من هذه العوامل يحتوي على متغيرات معرفية، من بين هذه المتغيرات التي تحدث قبل قيام الفرد بالسلوك ما يسمى بالتوقعات أو الأحكام " سواء كانت هذه التوقعات أو الأحكام خاصة بإجراء سلوك ما أو الناتج النهائي له، وهو ما سماه "باندورا" بالفاعلية الذاتية وتعني أحكام الفرد أو توقعاته عن أدائه للسلوك في موقف يتسم بالغموض وتنعكس هذه التوقعات على اختيار الفرد الأنشطة المتضمنة في الأداء والمجهود المبذول ومواجهة المصاعب وإنجاز السلوك، وأن الأفراد يقومون بمعالجة وتقدير ودمج مصادر المعلومات المتنوعة المتعلقة بقدراتهم، وتنظيم سلوكهم الاختياري وتحديد الجهد المبذول اللازم لهذه القدرات وبالتالي تمتلك التوقعات المتعلقة بالفاعلية الذاتية

القدرات الخلاقة، والاختيار المحدد للأهداف والأحداث ذات الأهداف الموجهة، والجهد المبذول لتحقيق الأهداف، والإصرار في مواجهة الصعوبات والخبرات الانفعالية (Bandura, 1988. 20)

ب- نظرية شيل وميري في (Shell & Murphy):

يشير باجارس (Pages. 1996. p 542) إلى أنَّ الفاعلية الذاتية عبارة عن "ميكانيزم" ينشأ من خلال تفاعل الفرد واستخدامه بإمكاناته المعرفية، ومهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالمهمة، وهي تعكس ثقة الفرد بنفسه وقدرته على النجاح في أداء هذه المهمة، أما توقعات المخرجات أو الناتج النهائي للسلوك فهي تتحدد في ضوء العلاقة بين أداء المهمة بنجاح وما يتصوره الفرد عن طبيعة هذه المخرجات، أو الوصول إلى أهداف السلوك، وبينت النظرية أن التوقعات الخاصة بالفاعلية الذاتية عند الفرد تعبر عن إدراكه لإمكاناته المعرفية، ومهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالأداء أو المهمة المتضمنة في السلوك، وتنعكس على مدى ثقة الفرد بنفسه، وقدرته على التنبؤ بالإمكانات اللازمة للموقف وقدرته على استخدامها في تلك المواقف، والفاعلية الذاتية لدى الأفراد تنبع من سماتهم الشخصية العقلية والاجتماعية والانفعالية.

ج- نظرية شفارتسر (Schwarzer):

ينظر شفارتسر للفاعلية الذاتية على أنها عبارة عن بعد ثابت من أبعاد الشخصية، تتمثل في قناعات ذاتية، وفي القدرة على التغلب على المتطلبات والمشكلات الصعبة التي تواجه الفرد خلال التصرفات الذاتية، وأن توقعات الفاعلية الذاتية تنسب لها وظيفة توجيه السلوك، وتقوم على التحضير أو الإعداد للتصرف وضبطه والتخطيط الواقعي له، لأنها تؤثر في الكيفية التي يشعر ويفكر بها الناس، فهي ترتبط على المستوى الانفعالي بصورة سلبية مع مشاعر القلق والاكتئاب والقيمة الذاتية المنخفضة، وترتبط على المستوى المعرفي بالميل التشاؤمية وبالتقليل من قيمة الذات، وبين "شفارتسر" أنه كلما زاد اعتقاد الإنسان بامتلاكه سلوكيات توافقية من أجل التمكن من حل مشكلة ما بصورة عملية، كان أكثر اندفاعاً لتحويل هذه القناعات أيضاً إلى سلوك فاعل (Schwarzer, 1994. p105)

وعندما يواجه الفرد مشكلة ما أو موقف يتطلب الحل، فإن الفرد قبل أن يقوم بسلوك معين يعزو لنفسه القدرة على القيام بهذا السلوك، وهذا ما يشكل الشق الأول من الفاعلية الذاتية، في حين يشكل إدراك هذه القدرة الشق الثاني من الفاعلية الذاتية، أي عندما يكون مقتنعاً على أساس من المعرفة والقدرة، بأنه يمتلك الفاعلية اللازمة للقيام بسلوك ما بصورة ناجحة فإنه بذلك يوجه سلوكه نحو جهة معينة (زيدان، 2001، ص 08).

د - نظرية التوقع (Expectancy Value Theory):

وضع أسس هذه النظرية فكتور "فروم Victor room وتفترض أن الإنسان يستطيع إجراء عمليات عقلية كالتفكير قبل الإقدام على سلوك محدد، وأنه سوف يختار سلوكاً واحداً بين عدد من بدائل السلوك الذي يحقق أكبر قيمة لتوقعاته، من حيث النتائج ذات النفع التي سيعود عليه وعلى عمله ويلعب عنصر التوقعات دوراً مهماً في جعل

الإنسان يتخذ قرار في اختيار نشاط معين من البدائل العديدة المتاحة؛ كما ويشير ماهر إن دافعية الفرد لأداء عمل معين هي محصلة لثلاث عناصر:

1- توقع (Expectancy) الفرد أن مجهوده سيؤدي إلى أداء معين.

2- توقع الفرد أن هذا الأداء هو الوسيلة للحصول على عوائد مادية.

3- توقع الفرد إن العائد الذي يحصل عليه ذو منفعة وجاذبية له.

إن العناصر الثلاثة السابقة أو التوقع والوسيلة والمنفعة تمثل عملية تقدير شخصي للفرد، وأنه باختلاف الأفراد يختلف التقدير، فما يشعر به فرد آخر ، وعليه فإن هذه العناصر الثلاثة تمثل عناصر إدراكية.

ترى النظرية أن الفرد لديه القدرة والوعي بإمكانية البحث في ذاته عن العناصر الثلاثة السابقة واعطائها تقديرات وقيم (ماهر، 2003، ص 149).

من خلال استعراض النظريات السابقة يتبين أن الفاعلية الذاتية تمثل جزء من إدراك الفرد واعتقاداته، كما أنها نتاج تفاعل بين الفرد وبيئته، تؤثر فيها الخبرات الماضية وتنعكس على خبرات الفرد المستقبلية إيجاباً وسلباً بناء على أثر الخبرة السابقة، ويختلف الأفراد في فاعليتهم الذاتية مثلما يختلفون في اعتقاداتهم، وإن هذه الاعتقادات والأحكام هي التي تحرك الأفراد وتمثل فاعليتهم الذاتية، وهي محددات لسلوكهم ، ونجد أن باندورا قدم نظرية متكاملة لفاعلية الذات، موضحاً كيفية تكوينها وتأثيرها على السلوك الإنساني، كما بينت تلك النظريات أن البنية الفسيولوجية اولانفعالية أو الوجدانية تؤثر تأثيراً عاماً على الفاعلية الذاتية للفرد، وعلى مختلف مجالات وأنماط الوظائف العقلية والمعرفية، والحسية والعصبية لدى الفرد ، لأنها جزء من سمات شخصية الفرد ومن خلال عرض النظريات السابقة لفاعلية الذات، نجد أنها تؤكد على أن جميع العمليات التي تحدث التغيرات النفسية والسلوكية تعمل على تعديل الشعور بفاعلية الذات، كما أنها تشير إلى معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الأحداث التي تؤثر في حياته، فهي لا تهتم بالمهارات التي يمتلكها الفرد فحسب، وإنما تهتم أيضاً بما يستطيع الفرد عمله بالمهارات التي يمتلكها.

الخلاصة

تطرقنا في هذا الفصل ببعض العناصر التي تخص كل من المرافقة النفسية من حيث التعريف وكما نعلم أنها مجموعة الخدمات التي تقدم للأفراد بهدف مساعدتهم على إدراك إمكانياتهم وميولهم ودوافعهم ومشاكلهم الذاتية والقدرة على حلها بهدف التوصل إلى ما يسمح بتطوير ذاتهم، وطبيعتها من حيث اعتبار المرافقة النفسية إقتسام خبرات مع الأخر، أي التعاون والمتابعة المتبادلة بين طرفين، وهذه العلاقة القائمة بين الطرفين ليست كأى علاقة بين إنسان وإنسان آخر فهي تتسم بصفات منها الإحترام المتبادل، الإهتمام، الثقة... إلخ وكما أنبرزنا أهم خصائصها وهي كالتالي: (خصائص شخصية، خصائص بيداغوجية، التخصص (التأهل) ، خصائص التقنية، كشف الذات، الآنية، المواجهة، التعاطف والمتقدم)، وكما لها جملة من الأهداف التي تبرز أهميتها وهي: (وضع خطة تربوية للكشف على قدرات التلاميذ، تحقيق الصحة النفسية، الرفع من التحصيل الدراسي، بناء هوية ذاتية للمتعلم)، وكما لا ننسى مجالاتها والمتمثلة في ما يلي : (الإرشاد التربوي، الإرشاد النفسي، الإرشاد المهني، الإرشاد الأسري)، ومن اجل السعي لتحقيق عوامل نجاح المرافقة النفسية يستوجب إحداث أساليب ومعاملات من شأنها أن تؤثر ايجابيا على العلاقة التي تجمع بين المرشد والمسترشد، والعمل على استخدام أكثر العوامل التي تساهم في الممارسة الجيدة لهته العملية. وكذلك من يقوم بعملية المرافقة وهو الذي يعتبر المتابع أو المرافق همزة وصل بين المناهج التعليمية و المؤسسات التربوية والتلميذ، حيث يسعى إلى مساعدة التلاميذ على تحسين مهارات التعلم والتدريب على حل المشكلات. مع أننا تطرقنا أيضا إلى الفاعلية الذاتية من حيث تعريفها والمتمثل في إدراك الفرد أنّ لديه القدرة على ضبط سلوكه والتحكم فيه والمواجهة الفاعلة للأحداث والمواقف الضاغطة التي يمر بها. وبعض المفاهيم المرتبطة بها مع ذكر خصائصها التي تتسم بسمتين: الأولى الفاعلية الذاتية المرتفعة والفاعلية الذاتية المنخفض مع أبعادها كما حددها (بانديورا) والمتمثلة في: قدر الفاعلية، العمومية، القوة او الشدة، كما لها عدة عوامل مؤثرة فيها وتساهم في تشكيلها ، ويمكن تقسيمها في ثلاث مجموعات هي: (المجموعة الأولى - التأثيرات الشخصية، المجموعة الثانية - التأثيرات السلوكية، المجموعة الثالثة: التأثيرات البيئية) ولا ننسى النظريات التي أكدت أهمية فاعلية الذات المتمثلة في: نظرية الفاعلية الذاتية لبانديورا، نظرية شيل وميرفي، نظرية سفارتسر، نظرية التوقع .

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

01- الدراسة الاستطلاعية

02- منهج الدراسة

03- مجتمع الدراسة

04- عينة الدراسة

05- مجالات الدراسة

06- خصائص العينة

07- أدوات جمع المعطيات

08- المعالجات الاحصائية

خلاصة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل منهج الدراسة الذي استخدمته الباحثتان لتحقيق أهدافهما وتحديد مجتمع الدراسة الذي اشتقت منه العينة، وكيفية اختيارها، كما يبين هذا الفصل أدوات الدراسة المستخدمة لجمع البيانات الدراسة، وقياس صدقها وثباتها، وإجراءات تطبيقها ميدانياً، ثم يختتم الفصل بتحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة بيانات الدراسة وتحليلها
أولاً/- الدراسة الاستطلاعية:

تقوم الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي على استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة. (عبد المجيد ابراهيم، 2000، ص: 38).
تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في ثانوية محمد بوضياف بجندل بتاريخ: 11-01-2023 وذلك لتحقيق الأهداف التالية:
- التعرف على الصعوبات التي من الممكن مواجهتها في الدراسة الأساسية.
- التحقق من الخصائص السيكومترية لكل من مقياس المرافقة النفسية، ومقياس الفاعلية الذاتية.
- تقدير الزمن الذي يستغرقه تطبيق مقياس.

وبعد تنفيذ إجراءات تطبيق المقاييس على العينة الاستطلاعية توصل الباحث إلى مايلي:

- كانت تعليمات الاختبار وفقراته واضحة لدى مجموعة افراد العينة.

- متوسط زمن تطبيق المقياس 40 دقيقة.

اما فيما يتعلق بالفقرات السلبية والايجابية في مقياس الفاعلية الذاتية فقد تم التأكد من قدرتها وفعاليتها في وصف وتقدير فاعلية الذات لدى تلاميذ معيدي البكالوريا

ثانياً/- منهج الدراسة:

لا تخلو أي دراسة علمية من الاعتماد على منهج معين من أجل القيام بدراسة وفق قواعد وأسس، وكلمة منهج هي ترجمة للكلمة الفرنسية Méthode وقد اشتق هذا المصطلح من الكلمة اليونانية Méthodes وهو طريقة في التفكير، أو طريقة للحصول على نتيجة في الدراسة.

يعتبر المنهج الوصفي واحد من المناهج التي تُعنى بدراسة ظاهرة معينة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً باستخدام تعابير كيفية أو كمية بهدف الوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم الواقع وتطوره (عطوي، 2007، ص: 172).

يهدف الوصول إلى دراسة موضوع الحالي، المتمثل في المرافقة النفسية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدى معيدي شهادة البكالوريا، استخدام الباحث المنهج الوصفي (الآرتباطي، المقارن) حتى يتناسب مع أهداف الدراسة، ويتمشى هذا المنهج مع طبيعة هذه الدراسة التي تسعى للتعرف على طبيعة العلاقة بين المرافقة النفسية والفاعلية الذاتية لدى التلاميذ معيدي البكالوريا، مع التعرف أيضاً على طبيعة الفروق بين الذكور والاناث في درجات التلاميذ على مقياس المرافقة النفسية، وكذا التعرف على طبيعة الفروق بين تلاميذ التخصص (أدبي، علمي) في درجاتهم على مقياس الفاعلية الذاتية.

ثالثا/- مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة هو جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة المدروسة، فهو كل من يمكن أن تعمم عليه النتائج .

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ معيدي شهادة البكالوريا لسنة الدراسة 2023/2022، بثانويتي بلدية جنندل

رابعا/- عينة الدراسة:

تختلف طريقة اختيار مجموعة الدراسة من باحث لآخر، وذلك حسب الموضوع المراد دراسته، فمن الصعب على الباحث أن يتصل بجميع وحدات المجتمع الأصلي.

قد تم اختيار أفراد العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، والتي تتماشى مع أهداف بحثنا، وكانت هذه الأخيرة تخص تلاميذ معيدي شهادة البكالوريا بثانوية محمد بوضياف و ثانوية البشير إبراهيمي بلدية جنندل ولاية عين الدفلى ، حيث شملت العينة (60) تلميذ من بينهم (30) ذكور و(30) إناث .

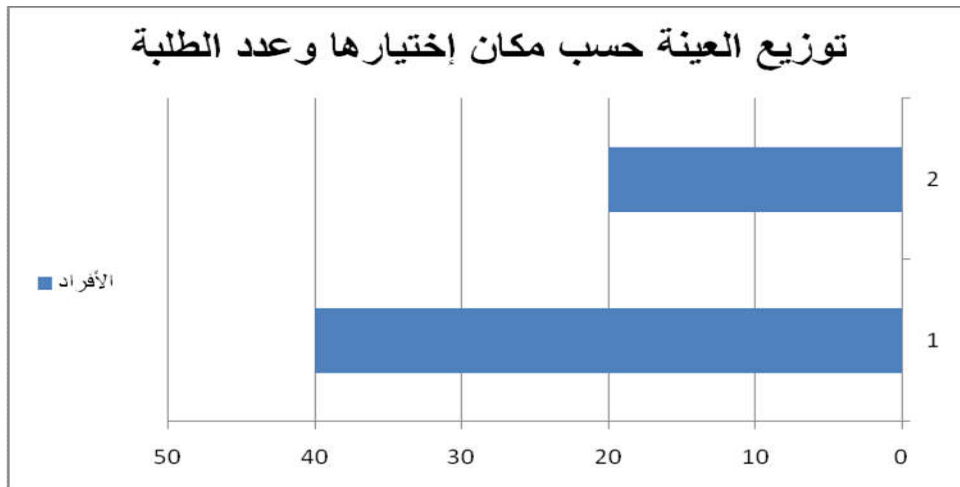
خامسا/- مجالات الدراسة:

يرتبط ميدان الدراسة بموضوعه المتمثل في المرافقة النفسية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدى معيدي شهادة البكالوريا ، ولهذا تم إجراء هذه الدراسة في ثانويتين، والجدول التالي يوضح أسماء الثانويتين التي تم فيها التطبيق، وعدد طلبة في كل ثانوية وتحديد زمن وتاريخ التطبيق في كل مؤسسة.

الجدول رقم 1: توزيع العينة حسب مكان اختيارها وعدد الطلبة

اسم الثانوية	البلدية	تاريخ تطبيق	الأفراد	نسبة المئوية
ثانوية محمد بوضياف	جنندل	2023/01/11	40	%66.66
ثانوية البشير إبراهيمي	جنندل	2023/01/12	20	%33,33
المجموع			60	100 %

الشكل رقم 3: يوضح توزيع العينة حسب مكان اختيارها وعدد الطلبة



يتضح من خلال الجدول رقم (01) و الشكل رقم (03) أن العدد الكلي لعينة الدراسة قدر بـ (60)، بواقع 40

تلميذة بثانوية محمد بوضياف، و(20) تلميذة بثانوية البشير إبراهيمي بلدية جنندل ولاية عين الدفلى.

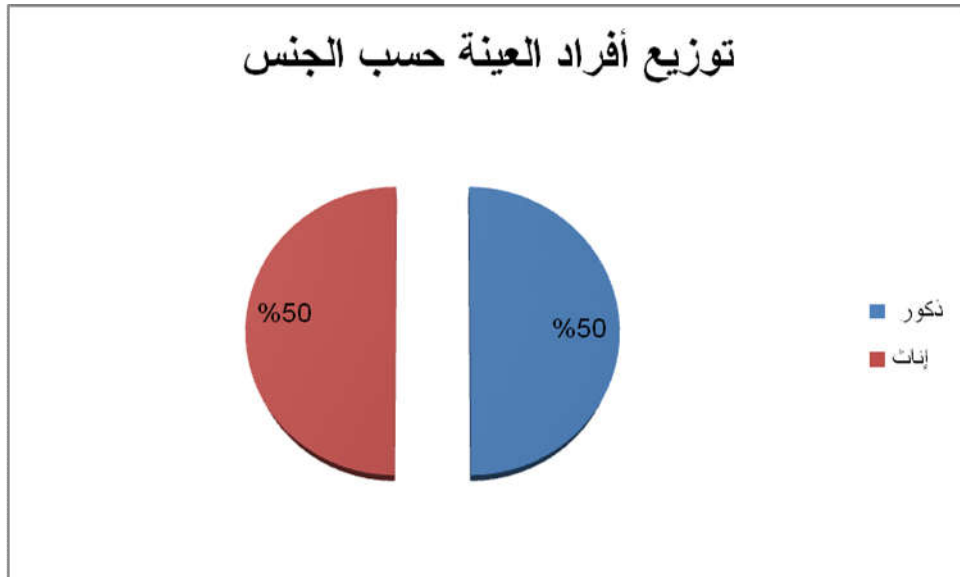
سادسا/- خصائص العينة:

يمكن توضيح خصائص افراد عينة الدراسة في ضوء المتغيرات الدراسة كما يلي:

الجدول رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب الجنس (ذكور، إناث).

الجنس				
مجموع	%	إناث	%	ذكور
60	50 %	30	50 %	30
العدد الافراد				

الشكل رقم 4: يوضح توزيع افراد العينة حسب الجنس



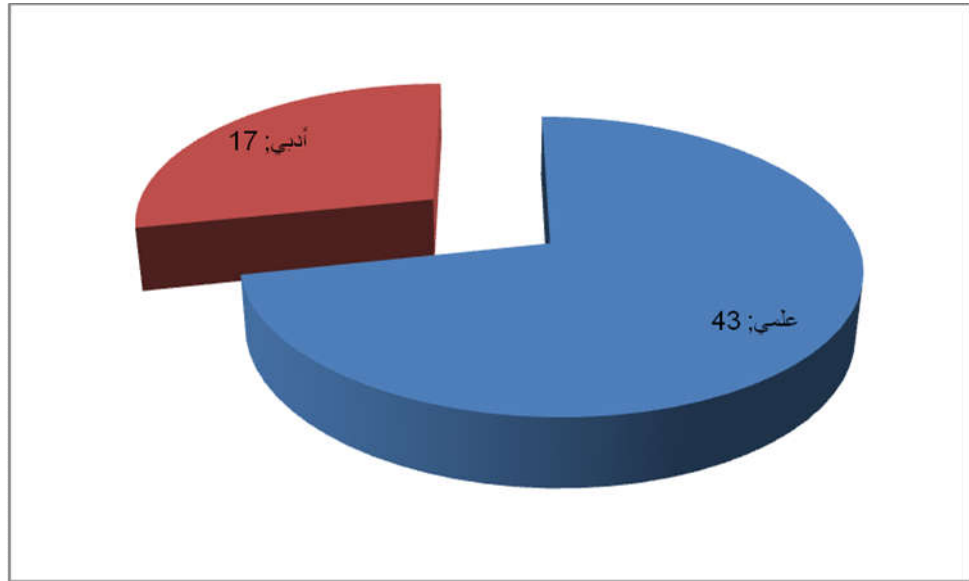
نلاحظ من خلال الجدول قم (02) والشكل (04) أن نسبة الذكور (50%) متساوية مع نسبة الإناث (50%)

توزيع افراد عينة الدراسة حسب التخصص :

الجدول رقم 3: توزيع افراد عينة الدراسة حسب التخصص .

التخصص	علمي	النسبة المئوية	أدبي	النسبة المئوية
عدد الأفراد	43	71.7%	17	28.3%

الشكل رقم 5: يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص



من خلال الجدول رقم (03) والشكل رقم (05) نلاحظ ان نسبة شعبة العلمي التي قدرت بـ 71.7% أكبر من نسبة شعبة الآداب التي قدرت بـ 28.3% من أفراد العينة .

سابعاً/- أدوات جمع المعطيات:

إن جمع المعطيات التي يحتاجها الباحثين تتطلب مهماً اختيار الأدوات المناسبة لمتغيرات دراسته، وعلى هذا الأساس جاءت كما يلي:

- استبيان المرافقة النفسية.

- استبيان الفاعلية الذاتية.

أولاً- استبيان المرافقة النفسية:

1- استبيان المرافقة النفسية:

أ- تعريف الاستبيان:

تم بناء استبيان المرافقة النفسية من طرف الباحثة شريف الملياني (2019)، حيث تقيس الاستمارة مرافقة مستشار التوجيه والإرشاد التربوي والمهني نفسياً لتلاميذ الطور الثانوي.

ب - وصف الاستبيان:

يتكون استبيان المرافقة النفسية من 20 فقرة، على 3 بدائل (دائماً، أحياناً، أبداً)

ج - طريقة تصحيح الاستبيان:

الجدول رقم 4: درجات الاستجابة على بنود استبيان المرافقة النفسية:

الدرجات	البدائل
ثلاث درجات	دائما
درجتان	أحيانا
درجة واحدة	أبدا

د- الخصائص السيكومترية للاستبيان:

قامت الباحثة بتأكد من صدق وثبات المقياس ومن مدى ملاءمته لما وضع لقياسه، قامت الباحثتين بتطبيق استبيان المرافقة النفسية على عينة استطلاعية قدر عددها ب 30 تلميذ من ثانوية الحكيم ابن رشد برقان موزعين كالتالي:

1- حساب صدق الاستبيان:

- صدق الاتساق الداخلي: البحث في العلاقة ما بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس وقد استخدمته الطالبة في الدراسة وبينته في الجدول التالي:

الجدول رقم 5: قيم معاملات الارتباط المعبرة عن مقياس المرافقة النفسية:

الرقم	العبارات	قيمة (ر)	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
01	أستشير مستشار التوجيه في مواضيع تخصصي	0.41	0.02	دالة عند 0.05
02	يحرص على أن تجمعي معه علاقة طيبة تمتاز بالاحترام المتبادل	0.27	0.03	دالة عند 0.05
03	يحثني على التصرف بسلوك حسن	0.27	0.04	دالة عند 0.05
04	يشجعي على التطور من قدراتي ومهاراتي	0.47	0.00	دالة عند 0.01
05	يساعدني على حل المشكلات التي أتعرض لها	0.56	0.00	دالة عند 0.01
06	يقوم بتوجيهي وتصحيح أخطائي	0.31	0.09	دالة عند 0.05
07	يقوم بمساعدتي على تلبية طموحاتي	0.50	0.00	دالة عند 0.01
08	أتوجه إلى المكتبة عندما أحس بعدم	0.52	0.00	دالة عند 0.01

الراحة				
09	يصغي لي ولمشكلاتي السرية	0.47	0.00	دالة عند 0.01
10	يصغي لي ولمشكلاتي المدرسية	0.43	0.01	دالة عند 0.01
11	ينظم حصصا للمناقشة والحوار	0.39	0.03	دالة عند 0.05
12	يصغي لأفكاري ومقترحاتي	0.38	0.03	دالة عند 0.05
13	يتابع نتائجي ومعدلاتي باستمرار	0.39	0.03	دالة عند 0.05
14	يساعدني في التغلب على مشكلاتي النفسية	0.55	0.00	دالة عند 0.01
15	يساعدني في التغلب على مشكلاتي الدراسية	0.67	0.00	دالة عند 0.01
16	يساعدني على إثبات ذاتي ورفع طموحاتي	0.55	0.00	دالة عند 0.01
17	يرشدني لبناء مشروع مستقبلي مميز	0.30	0.09	دالة عند 0.05
18	يساعدني على التخلص من الخوف والقلق والتوتر	0.42	0.01	دالة عند 0.01
19	يحرص على تعليمي طرق التعامل مع الآخرين	0.63	0.00	دالة عند 0.01
20	يساعدني على رفع الثقة بالنفس	0.64	0.00	دالة عند 0.01

نلاحظ من الجدول أن العبارات (04، 05، 07، 08، 09، 10، 14، 16، 15، 18، 19، 20) دالة عند مستوى الدلالة (0.01) والعبارات (01، 11، 12، 13، 17) عبارات دالة عند مستوى الدلالة (0.05) أما العبارات المتبقية والمتمثلة في (03، 02، 06) فهي عبارات دالة عند مستوى 0.05، وهذا ما يؤكد أن الاستمارة لديها درجة عالية من الاتساق. -الصدق التمييزي: وهو قدرة الاستبيان على التمييز بين طرفي السمة وقد استعانت به الطالبة ووضحته في الجدول التالي:

الجدول رقم 6: الصدق التمييزي لمقياس المرافقة النفسية:

القيمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
عليا	10	48.60	4.40	0.08	0.00	دالة عند 0.01
دنيا	10	34.10	2.46			

نلاحظ من الجدول أن قيمة (ت) قد بلغت 0.08 وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 وعليه يمكن القول أن المقياس قادر على التمييز بين طرفي السمة وبالتالي فهو يقيس ما وضع لقياسه.

2- حساب ثبات الاستبيان :

لحساب الثبات في هذه الدراسة قامت الطالبة باستخدام طريقتين وهما:

-الثبات بطريقة ألفا كرومباخ: وهي طريقة تستخدم لحساب اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وقد استخدمته الطالبة في الدراسة على النحو التالي :

الجدول رقم 7: قيمة معامل الثبات لمقياس المرافقة النفسية:

المتغير	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
المرافقة النفسية	20	0.962

نلاحظ من بيانات الجدول بان معامل الثبات بلغ قيمة 0962 وهي. درجة قريبة من الواحد (1) مما يعطي للمقياس درجة عليا من الثبات وإمكانية التطبيق على العينة.

د-الخصائص السيكومترية لإستبيان:

من أجل التأكد من صدق وثبات المقياس ومن مدى ملائمة لما وضع لقياسه، قامت الطالبة بتطبيق استبيان المرافقة النفسية على عينة استطلاعية قدر عددها ب 60 تلميذ من ثانوية السنة الثالثة طلاب بكالوريا موزعين كالتالي :

حساب ثبات الإستبيان :

لحساب ثبات المستخدم في الإستبيان إستخدمت طريقة ألفا كرونباخ وكانت النتائج مدونة في الجدول كالتالي :

الجدول رقم 8: معامل الثبات لمقياس المرافقة النفسية :

المتغير	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
المرافقة النفسية	20	0.962

يلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الثبات للمقياس بلغت 0.962 وهذا ما يعطي درجة عالية من ثبات للمقياس.

الجدول رقم 9: معامل إرتباط لمقياس المرافقة النفسية :

مستوى الدلالة الإحصائية				مستوى الدلالة الإحصائية			
	قيمة معامل الارتباط (p)	الدرجة الكلية للمحور	رقم الفقرة		قيمة معامل الارتباط (p)	الدرجة الكلية للمحور	رقم الفقرة
0.01	0,841**	الدرجة الكلية للمحور	11	0,614**	الدرجة الكلية للمحور	01	
0.01	0,868**		12	0,685**		02	

0.01	0,811**		13	0.01	0,639**		03
0.01	0,791**		14	0.01	0,644**		04
0.01	0,861**		15	0.01	0,717**		05
0.01	0,879**		16	0.01	0,824**		06
0.01	0,841**		17	0.01	0,820**		07
0.01	0,775**		18	0.01	0,625**		08
0.01	0,821**		19	0.01	0,625**		09
0.01	0,674**		20	0.01	0,871**		10

يشير الجدول المبين في الأعلى أن قيم معامل الارتباط للفقرات المرافقة النفسية كانت مرتفعة تراوحت ما بين 61.4 و87.9 لكل من الفقرات ، مما يدل على وجود إتساق داخلي كبير لفقرات هذا المحور

ثانيا - مقياس فاعلية الذات

يشير (المشيخي ، 2009: 165) إلى أن هذا المقياس أعده (عادل العدل ، 2001) في ضوء الاطار النظري للبحث و مراجعة الدراسات السابقة قام الباحث بمراجعة بعض الاختبارات التي أعدت سابقا لمقياس فاعلية الذات في بيئات أجنبية ، من أمثلة ذلك المقياس الذي أعده ويلر و لاد (Wheeler & Ladd ; 1982) و هو يتضمن (46) عبارة في صورة مواقف ، تصف كل منها موقفا اجتماعيا يبين - بعد الإجابة عليه - قدرة الفرد على إنجاز سلوك محدد في هذا الموقف ، و قد قام عبد الرحمن و هاشم بترجمة هذا المقياس و إعداده للتطبيق على عينة بحث مصرية ، و كذلك المقياس الذي أعده سكوارزير و آخرون (Schwarzer ; et al 1997) ليتناسب مع العديد من الثقافات و النسخة الأصلية أعدت باللغة الألمانية ، و تم تقنينه على ثلاث عينات من طلاب الجامعة بكل من ألمانيا و إسبانيا و الصين ، و تم حساب صدقه العاملي بطريقة المكونات الأساسية ، الذي أظهر أن المقياس أحادي البعد ، كما أجرى التحليل العاملي التوكيدي ، و الذي أظهر أن المقياس أحادي البعد و قد قام (عبد السلام ، 1998) بترجمة المقياس إلى اللغة العربية ، و تقنينه على عينة مصرية ، و يحتوي المقياس على عشر عبارات ، و بعد ذلك قام الباحث بوضع (50) عبارة .

- وصف المقياس :

يحتوي المقياس على (50) عبارة ، أمام كل عبارة أربعة اختيارات تحدد درجة فاعلية الذات لدى الفرد و هي : نادرا ، أحيانا ، غالبا ، دائما ، حيث أن هذه العبارات مصاغة في (26) عبارة موجبة و (24) عبارة سالبة .

- تعليمة المقياس :

هذا المقياس يشتمل على مجموعة من العبارات ، و التي تعبر عن فاعلية الفرد في التنبؤ بمسار سلوكه بصفة عامة ، و أمام كل عبارة أربعة اختيارات هي على الترتيب : نادرا ، أحيانا ، غالبا ، دائما . أمل أن تقرأ كل عبارة جيدا ، ثم تضع علامة (x) أمام العبارة و تحت الاختيار الذي يتناسب مع رأيك .

- طريقة تصحيح المقياس :

عند تصحيح المقياس تكون درجات كل فرد تتراوح ما بين (50) درجة كحد أدنى و (200) درجة كحد أقصى ، لأن كل فرد يجب على المقياس بالتدرج على أربعة اختيارات و الدرجات تكون دائما إما من (1-4) في العبارات الإيجابية أو من (4 - 1) في العبارات السلبية ، أي أن أدنى درجة هي (1) و في حالة إجابة الفرد على كل عبارات المقياس بهذه الدرجة تكون درجته الكلية (50) عبارة 1×50 درجة و هي أدنى درجة للمقياس ، و أقصى درجة هي (4) و في حالة إجابة الفرد على كل عبارات المقياس بهذه الدرجة تكون درجته الكلية (50) عبارة 4×200 درجة و هي أقصى درجة للمقياس .

و الجدول التالي يوضح مفتاح تصحيح المقياس :

الجدول رقم 10: مفتاح تصحيح مقياس فاعلية الذات

العبارات	أرقامها	مجموعها	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
السلبية	1-4-7-9-12-15-17-19-22-23-24-26 27-30-34-35-37-39-41-44-46-49-50	24	4	3	2	1
الإيجابية	2-3-6-8-10-11-13-14-16-18-20-21 25-28-29-31-32-33-36-38-40-42-43 45-47-48	26	1	2	3	4

من خلال الجدول (04) نلاحظ أن طريقة التصحيح تختلف لكل من العبارات السلبية والإيجابية، و لتحديد درجة فاعلية الذات لكل فرد يتم جمع كل درجات إجاباته على المقياس، والدرجة المرتفعة للمقياس تشير إلى فاعلية الذات المرتفعة .

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية لكلا المقياسين ، من خلال تطبيقهما على عينة استطلاعية بلغ حجمها 20 تلميذ وتلميذة من نفس مجتمع الدراسة.

- ثبات مقياس الفاعلية الذاتية :

لحساب ثبات مقياس الفاعلية الذاتية إستخدمت طريقة ألفا كرونباخ وكانت النتائج مدونة في الجدول كالتالي :

الجدول رقم 11: معامل الثبات لمقياس الفاعلية الذاتية :

المتغير	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
الفاعلية الذاتية	50	0.71

يلاحظ من خلال الجدول أن قيمة ألفا كرونباخ للمقياس الفاعلية الذاتية بلغت 0.71 وهذا ما يعطي درجة عالية من ثبات للمقياس.

الجدول رقم 12: معامل ارتباط لمقياس الفاعلية الذاتية:

مستوى الدلالة الاحصائية				مستوى الدلالة الاحصائية			
	قيمة معامل الارتباط (p)	الدرجة الكلية للمحور	رقم الفقرة		قيمة معامل الارتباط (p)	الدرجة الكلية للمحور	رقم الفقرة
0.01	0,319*	الدرجة الكلية للمحور	26	0.01	0,368**	الدرجة الكلية للمحور	01
0.01	0,352**		27	0.01	0,558**		02
0.01	,348**		28	0.01	0,414**		03
0.01	0,394**		29	0.01	-0,363**		04
0.01	0,454**		30	0.01	0,235		05
0.01	0,383**		31	0.01	0,335**		06
0.01	0,342**		32	0.01	0,291*		07
0.01	0,409**		33	0.01	0,145		08
0.01	0,495**		34	0.01	0,449**		09
0.01	0,578**		35	0.01	-0,045		10
0.01	0,164		36	0.01	0,230		11
0.01	0,396**		37	0.01	0,148		12
0.01	0,251		38	0.01	0,410**		13
0.01	0,136		39	0.01	0,397**		14
0.01	,255*		40	0.01	-0,230		15
0.01	0,393**		41	0.01	0,268*		16
0.01	0,207		42	0.01	0,510**		17
0.01	0,093		43	0.01	0,004		18
0.01	0,314*		44	0.01	0,472**		19

0.01	0,514**		45	0.01	0,071		20
0.01	-0,033		46	0.01	0,323*		21
0.01	0,269*		47	0.01	-0,046		22
0.01	0,347**		48	0.01	-0,042		23
0.01	-0,170		49	0.01	0,478**		24
0.01	0,072		50	0.01	0,405**		25

يشير الجدول المبين في الأعلى أن قيم معامل الارتباط للفقرات الفاعلية الذاتية كانت إلى أخرى فقرة إلى أخرى تراوحت ما بين -0,033 و57.8 لكل من الفقرات، مما يدل على عدم وجود إتساق داخلي كبير لفقرات هذا المحور كذلك يدل على أن هناك قيم ارتباط مقبولة نسبياً من ناحية إحصائية

1- حساب ثبات الإستبيان :

أ- ثبات استبيان المرافقة النفسية

لحساب ثبات المستخدم في الإستبيان إستخدمت طريقة ألفا كرونباخ وكانت النتائج مدونة في الجدول كالتالي :

الجدول رقم 13: معامل الثبات لمقياس المرافقة النفسية

المتغير	العينة	ألفا كرونباخ
المرافقة النفسية	20	0.88

يلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الثبات للاستبيان بلغت 0.88 وهذا ما يعطي درجة عالية من ثبات للمقياس.

ب- صدق استبيان المرافقة النفسية

الجدول رقم 14: قيم معاملات الارتباط لاستبيان المرافقة النفسية.

المتغير	العينة	معامل الارتباط	الدلالة
المرافقة النفسية	20	0.84	0.01

من خلال الجدول رقم (14) يتبين أن قيمة معاملات الارتباط بين بنود الاستبيان مع بعضها كلها دالة عند 0.01 ، فهذا يعتبر مؤشراً للاتساق الداخلي. وهو مؤشر من مؤشرات الالتصاق الداخلي للمقياس وعليه مقياس صدق.

2- استبيان الفاعلية الذاتية :

أ- ثبات استبيان الفاعلية الذاتية :

لحساب ثبات استبيان الفاعلية الذاتية استخدمت طريقة ألفا كرونباخ وكانت النتائج مدونة في الجدول كالتالي :

الجدول رقم 15: معامل الثبات لاستبيان الفاعلية الذاتية.

المتغير	عدد الفقرات	ألف كرونباخ
الفاعلية الذاتية	20	0.76

يلاحظ من خلال الجدول أن قيمة الثبات لاستبيان الفاعلية الذاتية بلغت 0.76 وهذا ما يعطي درجة عالية من ثبات الاستبيان.

ب-صدق استبيان الفاعلية الذاتية:

الجدول رقم 16: قيم معاملات الارتباط لاستبيان الفاعلية الذاتية.

المتغير	العينة	معامل الارتباط	الدلالة
الفاعلية الذاتية	20	0.76	0.05

من خلال الجدول رقم (16) يتبين أن قيمة معاملات الارتباط بين بنود الاستبيان مع بعضها كلها دالة عند 0.05، فهذا يعتبر مؤشراً للاتساق الداخلي. وهو مؤشر من مؤشرات الصدق.

08- المعالجات الإحصائية:

بعد تطبيق مقاييس الإثنين، مقياس المرافقة النفسية، ومقياس الفاعلية الذاتية، على عينة من التلاميذ معيدي البكالوريا، وبعد رصد وتفريغ الدرجات بغرض الإجابة على تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها اعتماداً الباحثان على

برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (الصيغة 20) Spss V.

بالإضافة إلى برنامج (Microsoft-Excel, 2007) حيث تمت الاستعانة بعدد من المعالجات الإحصائية الوصفية والاستدلالي المتمثلة في:

المتوسطات، والنسب المئوية، بالإضافة إلى الرسوم البيانية كالدوائر النسبية والأعمدة التكراري، معامل الارتباط بيرسون (لتقدير صدق المقياس)، ألفا لكرونباخ، (لتقدير ثبات المقياس)، معامل الارتباط بيرسون لتقدير العلاقة بين

متغيرات الدراسة، استعمال اختبار t.test لعينتين مستقلتين.

خلاصة:

جاء هذا الفصل ممهدا لفصل عرض نتائج الدراسة الأساسية ومناقشتها، فقد اشتمل على نتائج الدراسة الاستطلاعية، والتي من خلالها حاولنا تحقيق أهداف الدراسة الاستطلاعية، من حيث اختبار الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة والتأكد من إمكانية تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية، كما وضحنا مجتمع الدراسة الذي انتقت منه عينة الدراسة الأساسية، والتي جرى عليها تطبيق أداة الدراسة موضحين كيفية اختيارها وحجمها، مع تبيان المنهج المتبع في هذه الدراسة، كما بينا في هذا الفصل إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها، والتي يتم على ضوءها تفسير النتائج ومناقشتها، وهذا ما سنتطرق إليه في الفصل الموالي.

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

أولاً- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة.

ثانياً- تفسير نتائج فرضيات الدراسة.

بعد جمع بيانات بحثنا من خلال تطبيق الأدوات المتبناة في الدراسة، سنحاول في هذا الفصل عرض وتحليل وتفسير نتائج الدراسة، انطلاقاً من الجانب النظري والدراسات السابقة المذكورة، إلى استنتاج عام لأهم النتائج المتوصل إليها .

أولاً- عرض وتحليل النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة:

1- النتائج المتعلقة باختبار الفرضية الأولى: الدراسة التي تنص على أنه توجد علاقة بين المرافقة النفسية وفاعلية الذات لدى تلاميذ معيدي البكالوريا، لاختبار هذه الفرضية تم استعمال معامل الارتباط بيرسون للعلاقة الإرتباطية بين المتغيرين

الجدول رقم 17: العلاقة بين المرافقة النفسية والفاعلية الذاتية:

0.31	قيمة معامل الارتباط
0.00	مستوى الدلالة
60	حجم العينة
0.05	مستوى الخطأ
دال "توجد علاقة متوسطة"	القرار

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 17 أن قيمة معامل الارتباط بلغت 0.31 عند مستوى دلالة 0.05 وهي دالة إحصائية. وعليه نقبل الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد علاقة إيجابية متوسطة بين المرافقة النفسية والفاعلية الذاتية لدى تلاميذ معيد البكالوريا.

2- النتائج المتعلقة باختبار الفرضية الثانية لدراسة.

التي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التلاميذ معيدي البكالوريا على مقياس المرافقة النفسية تعزي إلى متغير الجنس (ذكر/ أنثى).

وقد تم التحقق من صدق هذه الفرضية باختبار (T test) لعينتين مستقلتين غير متجانستين لدلالة الفروق بين مجموعتين الذكور والإناث، وذلك باستخدام المرافقة النفسية والجدول يوضح النتائج المتحصلة عليها:

الجدول رقم 18: قيمة T ودلالاتها الإحصائية للفروق بين الذكور والإناث في المرافقة النفسية

القرار	قيمة الإحتمالية sig	قيمة F	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	الجنس	
غير دالة احصائية	0.96	0.43	0.4	0.35	2,03	30	ذكر	الفاعلية
				0.59	2,04	30	أنثى	الذاتية

من خلال الجدول نلاحظ وجود عدم فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التلاميذ على مقياس المرافقة النفسية تعزى إلى متغير الجنس (الذكور، الإناث) حيث أن المتوسط الحسابي للذكور 2.03 والانحراف المعياري 0.65 أما المتوسط الحسابي للإناث 2.04 والانحراف المعياري 0.59 حيث بلغت قيمة T 0.4 بدلالة احصائية 0.96 وهي أكبر من 0.05 ومنه نقبل فرضية الصفرية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التلاميذ على مقياس المرافقة النفسية تعزى إلى متغير الجنس "الذكور، الإناث".

3- نتائج المتعلقة باختبار الفرضية الثالثة للدراسة:

التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التلاميذ معيدي البكالوريا على مقياس الفاعلية الذاتية تعزى إلى متغير التخصص أدبي علمي.

وقد تم التحقق من صدق هذه الفرضية بإختبار (T test) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين التخصصين أدبي علمي وذلك في استخدام الفاعلية الذاتية والجدول الموالي يوضح النتائج المتحصل عليها.

الجدول رقم 19: قيمة T ودلالاتها الإحصائية للفروق بين علمي والأدبي في درجاتهم على مقياس الفاعلية الذاتية.

القرار	قيمة الاحتمالية sig	قيمة F	قيمة T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الأفراد	التخصص	
دالة احصائية	0.00	12.97	2.99	0.21	2,65	43	علمي	الفاعلية
				0.31	2,87	17	أدبي	الذاتية

نستنتج من خلال الجدول أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التلاميذ على مقياس الفاعلية الذاتية تعزى إلى متغير التخصص (أدبي، علمي) حيث أن المتوسط الحسابي للتخصص العلمي 2.65 والانحراف المعياري 0.21 أما المتوسط الحسابي للتخصص الأدبي 2.87 والانحراف المعياري 0.31 حيث بلغت قيمة T 2.99 بدلالة إحصائية 0.00 وهي أقل من 0.05 ومنه نقبل فرضية التي تنص على أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التلاميذ على مقياس الفاعلية الذاتية تعزى إلى متغير التخصص (أدبي، علمي)

ثانيا- تفسير نتائج فرضيات الدراسة:

1- تفسير نتائج الفرضية الأولى للدراسة:

أثبت التحليل الإحصائي وجود علاقة ايجابية متوسطة بين درجات التلاميذ معيدي البكالوريا على مقياس المرافقة النفسية ودرجاتهم على مقياس الفاعلية الذاتية ، ومن خلال النتائج يتضح ان المرافقة النفسية تؤثر بشكل متوسط على الفاعلية الذاتية والتي تهدف إلى مساعدة التلميذ المعيد على الاستبصار بقدراته وفهم إمكانياته مما يؤدي إلى رفع تقدير الذات لديه ليكون اقل عرضة للمشكلات التي يتعرض عليها من خلال المسار الدراسي، مما ينتج تحقيق الصحة النفسية لرفع التحصيل الدراسي. وهذا ما أكدته دراسة صياد نعيمة التي تطرقت إلى ضرورة التحسين الجانبي النفسي والتربوي وهذا من طرف مستشار التوجيه من خلال المنشور أتي صرحت به الوزارة رقم 947 المؤرخ في 2007/ 10/22 المتعلق بالتكفل التلاميذ الامتحانات الرسمية وخاصة البكالوريا وهما المعيدين ومدى فاعليتهم في تخطي مرحلة الفشل وهذا لرؤية التلميذ مستوى قدراته وميولاته وسمات وشخصيته التي تحرره من الضغوط النفسية التي أنتجت من خلال الفشل الذي مر به، أي نقول كلما كانت المرافقة النفسية لتلميذ معيد البكالوريا متوفرة، كلما كانت لديه قدرة على اجتياز الفشل و تحقيق الإنجاز والنجاح.

كما يعمل الموقف المساند والداعم من طرف الأسرة وأقران التلميذ المعيد أمر إيجابي .بحيث تعتبر الأسرة هي الداعم الابدي لأبنائها سواء من ناحية المعنوية والمادية وهذا مايزيد من قدرته على تجاوز كل الضغوطات كالقلق الامتحان ، الخوف ،و الإحباط وهذا يجعله متمكنا بمهاراته وقدراته للوصول المراد تحقيقه.

وبناء على ما تقدم فإننا نقبل الفرضية الأولى التي تنص على انه توجد علاقة بين المرافقة النفسية والفاعلية الذاتية لدى تلاميذ معيدي البكالوريا.

2-تفسير نتائج الفرضية الثانية للدراسة:

كشف التحليل الإحصائي لنتائج الفرضية الثانية عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في المرافقة النفسية لدى تلاميذ معيدي البكالوريا ، وهذا راجع إلى دور المؤسسة التربوية التي تعطي أهمية كبيرة لكلتا الجنسين عدم التمييز بينهم داخلها أو خارجها ،بحيث التلاميذ يأخذون نفس طريقة التدريس وبرامج التربية التي تلعب دورا في إنشاء تسوية بين الجنسين هذا ما اتضح في دراسة عباس آمنة التي لم تجد فروق في تأثير تدخلات مستشار التوجيه على التلاميذ باختلاف الجنس والتي توافقت مع دراستنا عدم وجود فروق بين الجنسين

كما يمكن القول ان البيئة ،التنشئة الاجتماعية تعطي دعم النفسي معين أي أن التلاميذ يعيشون في منطقة واحدة ونفس الولاية التي لها نفس الخصائص الطبائع الاجتماعية، ويتقاسمون نفس الظروف المعيشية والاقتصادية ،مما يجعل عدم ظهور فروق في إعطاء مساعدة النفسية لدى الذكور والإناث

لهذا نقول أن نتيجة الدراسة ما بين الذكور والإناث ترجع الى ميولهم و رغباتهم في تحقيق النجاح منشود علاوة على ذلك ان المناهج التربوية الجزائية لا تفرق بين الجنسين في العملية التعليمية التعلمية نرى أنهم يدرسون في نفس الأقسام ولا يوجد فصل بينهم لهذا هدفت الدراسة شريف ملياني ان لا يوجد تأثير مرافقة مستشار التوجيه لأقسام النهائية الثانوية على الجانب الأسري والاجتماعي لديهم

بناءً على ما تقدم فإننا نقبل الفرضية الثانية التي تنص على أنه لا توجد فروق بين الجنسين في درجات المرافقة النفسية لدى التلاميذ معيدي البكالوريا .

3- تفسير نتائج الفرضية الثالثة للدراسة:

أظهرت النتائج وجود فروق بين درجات التلاميذ بين التخصص العلمي والتخصص أدبي لتلاميذ معيدي البكالوريا على مقياس الفاعلية الذاتية .

حيث اتفقت دراستنا مع دراسة هويدة حنفي محمود وفوزية عبد الباقي الجمالي بوجود فروق دالة إحصائية في فاعلية الذات لتلاميذ الأقسام الأدبية، والأقسام العملية لصالح تلاميذ الأقسام العلمية وهذا ما تؤكد عليه النظريات التي تطرقت الموضوع الفاعلية الذات والتي تشير إلى مجموعة من الأحكام الصادرة عن الفرد والتي تعبر عن معتقداته حول قدراته للقيام بسلوكيات معينة ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة وتحدي الصعاب مما يسهم في القدرة على الإنجاز ونجاح الأداء. وتحقيق رغبته المطلوبة.

كما أن تلاميذ الأقسام العلمية وتلاميذ الأقسام الأدبية لديهم نفس الفاعلية الذاتية المرتفعة والرغبة للوصول إلى النجاح والانتقال من المرحلة الثانوية إلى المرحلة الجامعية من هنالك إلى توسع في زيادة المعارف واكتساب المهارات وتفريغ القدرات التي يكتسبها وتحسينها وهذا حسب قوة الشعور بالفاعلية الشخصية التي تؤدي للنجاح.

فالخبرات والانجازات الأدائية السابقة لها تأثيرات كبيرة على فعالية الذات لدى الفرد خاصة التي تحقق للفرد النجاح، وهذا ما أشار إليه جابر عبد الحميد إلى إن النجاح في الأداء يزيد من مستوى فاعلية الذات بنا يتناسب مع صعوبة المهمة أو العمل، وإن الأعمال التي يتم إنجازها بنجاح من قبل الفرد معتمدا على نفسه لها تأثيرا على فاعليته الذاتية من وكذا الأعمال التي يتلقى فيها مساعدة من الآخرين، لهذا مع اختلاف التخصص إلا أن مصدر شعور التلميذ بالفاعلية الذاتية، وما يدل على التغلب على صعوبة المهمة وتختلف من فرد إلى فرد آخر .

وبناءً على ما تقدم فإننا نقبل الفرضية الثالثة التي تنص على أنه توجد فروق دالة في التخصص العلمي والتخصص الأدبي لدى التلاميذ معيدي البكالوريا.

الاستنتاج العام:

بعد جمع البيانات الخاصة بالدراسة عن طريق الأدوات المستخدمة، قامت الباحثتين بتفريغها وتبويبها بغية معالجتها إحصائياً، بغرض اختبار فرضيات الدراسة والتأكد من صحتها، وقد توصلنا إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة إيجابية متوسطة بين المرافقة النفسية والفاعلية الذاتية لدى تلاميذ معيد البكالوريا محققة.
- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التلاميذ على مقياس المرافقة النفسية تعزى إلى متغير الجنس الذكور، الإناث
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات التلاميذ على مقياس الفاعلية الذاتية تعزى إلى متغير التخصص (أدبي، علمي)

وكاستنتاج عام يمكن القول أن عملية المرافقة النفسية لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي لها علاقة في تحسين الفاعلية الذاتية ولا يمكن الاستغناء عنها من طرف المؤسسات التعليمية والتربوية لما لها من أهمية بالغة في رفع مستوى الفاعلية الذاتية وتحقيق الصحة النفسية والتوافق وتقديم المساعدة والاهتمام بمساعدة التلاميذ المعيدي للبكالوريا،

التوصيات الدارسة:

- إجراء دراسات أخرى تبحث في طبيعة العلاقة بين المتغيرات لدى تلاميذ معيدي البكالوريا.
- العمل على تقديم برامج ترفع من مستوى فاعلية الذات لدى تلاميذ معيدي البكالوريا.
- ضرورة إجراء دراسات تتناول متغيرات أخرى تؤثر على المرافقة النفسية.
- ضرورة إجراء دراسات تتبعية لدراسة نمو وتطور الفاعلية الذاتية.
- توعية التلاميذ معيدي البكالوريا من أجل تقبل فكرة مساعدة مستشاري التوجيه ومرافقته نفسياً في مساره الدراسي .

خاتمة

لقد تناولنا في هذه الدراسة المرافقة النفسية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدى تلاميذ معيدي البكالوريا، أجريت على عينة مكونة من (60) تلميذ وتلميذة.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الخدمات النفسية والتربوية وأهم التوجيهات التي تقدمها الخدمات الإرشادية من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي لتلاميذ معيدي السنة الثالثة ثانوي من أجل تطوير قدراتهم لتحقيق النجاح .

وقد تمكنا من خلالها الحصول على بعض الحقائق الميدانية التي أجيبت بها عن تساؤلات الدراسة والتي توصلنا في نهايتها إلى تلازم المرافقة مع الفاعلية الذاتية تكاملا لرفع مستوى معيدي البكالوريا.

وما يمكن استخلاصه من نتائج هذه الدراسة أن كلما قام مستشار التوجيه بدوره، في تقديم الإرشادات ونصائح والتوجيهات، والخدمات لتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا زادت فعاليتهم الذاتية أكثر.

- من خلال الدراسة الحالية يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات حول دور المرافقة النفسية في تطوير الفاعلية الذاتية لدى تلاميذ معيدي البكالوريا وهي ما يلي:
- _ ضرورة معرفة مختلف التغيرات التي تطرأ على التلميذ والاهتمام به.
 - _ توعية الأولياء بضرورة دعم ومساندة أبنائهم ومحاولة رفع معنوياتهم من أجل الوصول إلى الأهداف المرغوبة.
 - _ تعزيز الكفايات الإرشادية المهنية لدى المرشدين بما يمكنهم من تلبية الحاجات الدراسية لدى التلاميذ، من خلال حل مشكلاتهم الدراسية وتشجيعهم على الدراسة وترغيبهم فيها.
 - _ إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات التي تهدف إلى تعرف الحاجات الإرشادية الموجودة لدى تلاميذ المدارس بكل مراحلها وخاصتها معيدي البكالوريا، من أجل وضع برامج وأساليب إرشادية لإشباع هذه الحاجات وتوجيهها.
 - _ تزويد المؤسسات التعليمية بمستشاري التوجيه والارشاد المدرسي بدءاً من مرحلة الإبتدائي إلى الجامعي وذلك لتفادي المشاكل التي تواجه التلاميذ والتكفل بهم مبكراً.
 - _ بناء برامج إرشادية لتلاميذ معيدي البكالوريا حول الخدمات النفسية والتربوية والاجتماعية.
 - _ الكشف عن الصعوبات التي تواجه مستشاري التوجيه في تقديم الخدمات ومحاولة حلها للتخلص منها.
 - _ توعية مستشار التوجيه لتلاميذ معيدي البكالوريا بمخاطر التخلي عن الدراسة وأهمية الاستمرار فيها.
 - _ توعية الأولياء من طرف مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي للمشاركة الإيجابية ولتقديم المساعدة لحل المشاكل.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا- باللغة العربية

1. الحلبوسي سعدون سليمان نجم (2002) _ التوجيه التربوي والارشاد النفسي بين فالينا مالطا . ELGA النظرية والتطبيق منشورات.
2. أحمد عدنان منكر (2018)، الكفاية الذاتية المحركة لدى الطلبة المحصلين بالمواد الدراسية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع 38، جامعة بابل.
3. أسماء لشهب (2020)، الفاعلية الذاتية الأكاديمية للتلميذ من منظور علم النفس الإيجابي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الوادي، الجزائر.
4. الجاسر، البندي عبد الرحمان (2007)، الذكاء الإنفعالي وعلاقته بكل من فاعلية الذات وادراك القبول والرفض الوالدي لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى.
5. الرواحية، بدرية محمد يوسف (2016)، التوافق المهني وعلاقته بالفاعلية الذاتية المدركة لدى عينة من الموظفين في المديرية العامة للتربية والتعليم بالمحافظة الداخلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
6. السفسافة محمد إبراهيم (2003)، أساسيات في الارشاد والتوجيه النفسي والتربوي، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان، ط01.
7. السيد محمود أبو هاشم حسن (2005)، مؤشرات التحليل البعدي لبحوث فاعلية الذات في ضوء نظرية باندورا، مركز بحوث كلية التربية جامعة الملك سعود.
8. الشنتاوي محمد محروس (1996)، العملية الإرشادية والعلاجية، دار عرين للطباعة، القاهرة، ط01.
9. العالية عاشور، ناصر الدين زبدي (2021)، جودة الحياة النفسية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى المراهق المتمدرس، مجلة العلوم النفسية والتربوية.
10. ألفت أجود نصر (2014)، الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، شهادة ماجستير، كلية التربية قسم علم النفس، جامعة دمشق.
11. القاضي يوسف مصطفى وآخرون (2002)، الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي، دار المريخ، (ب-ط).
12. المشيخي، غالب بن محمد علي (2009)، قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الطائف، رسالة دكتوراه غري منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

13. أمل بنت عامر بن خميس الردينة، الدافعية والكفاءة الذاتية للمعلم وأثرها في الصحة النفسية لدى عينة من معلمي محافظة شمال الباطنية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب، قسم التربية والدراسات السابقة جامعة نزوى، سلطنة عمان.
14. بدوي محمد، سعد رضوان (2021)، المرونة المعرفية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية البحثية ودافعية الإتقان لدى طلبة الدراسات العليا مجلة الإرشاد النفسيين جامعة الأزهر بالحدقيلية ع 65.
15. برهان ماهر (2014)، الفروق في مستوى فاعلية الذات لدى عينة أردنية من الطلبة المعوقين سمعياً في جامعة اليرموك، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثاني، ع 5، المملكة العربية السعودية.
16. برهان محمود حمادنة (2014)، ماهر تيسير شراذقة، الفروق في مستوى فاعلية الذات لدى عينة أردنية من الطلبة المعوقين سمعياً في جامعة اليرموك، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ع 34.
17. بعبيع محمد نادية، اسماعيلي يامنة عبد القادر (ب/س)، الإرشاد النفسي ودوره في علاج المدنين على المخدرات، اليازوري للنشر، (ب/ط).
18. بن مريجة مصطفى (2015)، القلق وعلاقته بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم.
19. بنيان باني دغش القلاذي الرشيد (2017)، قلق المستقبل والفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية المجتمع في جامعة حائل في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ع 174.
20. بوشية صالح، (2020)، فاعلية الذات وعلاقتها بإدارة الانفعالات لدى المراهقين المصابين بداء السكر، (دراسة ميدانية)، ضعف مستشفيات الجزائر، شهادة الدكتوراه في علم النفس.
21. جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسن العزة (1999)، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط 01.
22. جولتان حسن حجازي (2013)، فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الداء لدى معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية مجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج 9، ع 4.
23. حاج صحراوي نسرين (2019)، نوعية الحياة والفعالية الذاتية وعلاقتها بإستراتيجيات المواجهة لدى الأشخاص الذين يعانون من آلام مزمنة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 2.
24. حسين زيد (2021)، الكفاءة الذاتية والرضا عن الحياة كنتغير دالس على تقبل العلاج لدى مرضى ضغط الدم المرتفع، شهادة دكتوراه جامعة محمد لمن دباغين، سطيف 2، علم النفس وهلوم التربية والأرطوفونيا.

25. حناشي فضيلة (2011)، التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في منظور إصلاحات التربية الجديدة، سند، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، الجزائر، (ب/ط).
26. حنان أحمد عبد الرحمن (2021)، قسم علم النفس، كلية الدراسات الإنسانية، فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والديموغرافية لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس ومعاونهم ببعض الجامعات المصرية (دراسة تنبؤية فارقة)، مجلة التربية، جامعة الأزهر، ع 192.
27. خيارى رضوان، (2020)، الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، دراسة ميدانية، ولاية الوادي، مجلة العلوم النفسية والتربية.
28. ربيعة عثمان عبد الجليل (2021)، الفاعلية الذاتية وعلاقتها بدافعية الإنجاز، مجلة التربوي العلمية، كلية التربية، جامعة الشرقية، ع 18.
29. رفقة خليف سالم، (2014)، علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية جامعة البلقاء التطبيقية، ع 23.
30. زرنيني أحلام شهادة دكتوراه (2018)، الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالأداء المهني، كلية العلوم الاجتماعية جامعة وهران 2.
31. زهران حامد عبد السلام (1980)، التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة، ط 02.
32. زيدان، سامي (2001)، فاعلية الذات ودور الجنس لدى التلاميذ الأيتام والعادين في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر.
33. سرحان، عبد الرحمان حكمت جابر (2016)، دور الفاعلية الذاتية لمعلمي العلوم في التفكير العلمي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
34. صياد نعيمة (2010)، واقع المرافقة النفسية و التربوية لمعيدي شهادة البكالوريا، رسالة ماجستير، عنابة، الجزائر.
35. عبد السلام، خالد (2015)، إستراتيجيات الإرشاد النفسي والتربوي لتلاميذ التعليم الثانوي للملتقى التكويني لفائدة مستشاري التوجيه المدرسي بالوادي، جامعة محمد لمن دباغين سطيف 03، سطيف. 11-12 مارس.
36. عبد العظيم حسين طه (2004)، الارشاد النفسي-النظرية والتطبيق التكنولوجيا، دار الفكر، عمان، ط 01.
37. عدس، محمد عبد الرحمان (2000)، المعلم الفاعل والتدريس الفعال، دار الفكر، الأردن.
38. فتحي وادة (2020)، قلق المستقبل وعلاقته بفاعلية الذات لدى عينة من طلبة جامعة الوادي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، الجزائر.

39. قريشي فيصل (2011)، التدين وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضى الاضطرابات الوعائية القلبية، شهادة ماجستير، قسم علوم اجتماعية، علم النفس، جامعة الحاج لخضرن باتنة.
40. قريشي فيصل (2011)، التدين وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضى الاضطرابات الوعائية القلبية، قسم العلوم الاجتماعية علم النفس، جامعة الحاج لخضر، باتنة، شهادة ماجستير.
41. ماهر، أحمد (2003)، السلوك التنظيمي مدخل بناء المهارات، الإسكندرية: الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع.
42. مرسي سيد عبد الحميد (1986)، الشخصية السوية، مكتبة وهبة، القاهرة، (ب/ط).
43. مشاقبة محمد احمد (2015)، مبادئ الإرشاد النفسي للمرشدين و الأخصائيين النفسيين، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط01.
44. معروف محمد (2019)، الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالاحتراف الوظيفي وإستراتيجيات التعامل، شهادة دكتوراه، جامعة وهران.
45. منال أنور سعيد (2019)، مهارات التفاوض وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى عينة من معلّمت رياض الأطفال في ضوء بعض المتغيرات السيموجرافية، مجلة الطفولة، ع 31.
46. ميادة أمين يوسف ستار (2017)، الكفاءة الذاتية المدركة ومستوى التفكير الناقد وعلاقتها بمدى إتقان مهارة التعميم الرياضي خارج الصف لدى طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية في مدينة نابلس، شهادة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية نابلس فلسطين.
- هيام صابر صادق شاهين (2012)، فاعلية الذات مدخل لخفض أعراض القلق وتحسين التحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، كلية الثبات، مجلة جامعة دمشق، مج 28، ع 4.
47. ولاء سهيل يوسف (2016)، فاعلية الذات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية التربية علم النفس، جامعة دمشق.

1. Bandura, A. (1986). *Social foundations of thought and action*. A social cognitive theory, New Jersey, Prentice Hall.
2. Bandura, A. (1997). *Self-efficacy: The exercise of control*. New York: McGraw-Hill, INC.
3. Pagares, F. (1996). *Self-Efficacy Beliefs in Academic Settings*. Review of Educational Research, Vol. 66(4).
4. Schawrzer, R. (1994). *General Perceived Self-Efficacy in 14 Cultures*. Washington Dc: Hemisphere.
5. Zimmerman, B; Riggo, J. (1985). Effects of model Persistence and statements of confidence on children's self – efficacy and problem solving. *Journal of Educational Psychology*, vol (72), No (4).

الملاحق

الملاحق:

تعليلة المقياس:

تلامذتنا الأعضاء نضع بين أيديكم مجموعة من العبارات، ونرجوا منكم قراءتها بعناية والإجابة بصدق عما ينطق عليكم وذلك بوضع علامة (X) أمام العبارة التي تتناسب معكم ونعلمكم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فعليك إجابة واحدة فقط من الاختيارات الأربعة الموضوعه أمام كل عبارة، وقبل أن تسلم لنا ورقتك تأكد من أنك أجبت عن كل البنود، وفي الأخير نذكركم أن جميع البيانات الواردة في هذا الاستبيان سرية ولا تستخدم إلا لأهداف البحث العلمي.

البيانات الشخصية:

الجنس:

أنثى:

ذكر:

التخصص:

أدبي:

علمي:

وشكرا لكم مسبقا على تعاونكم معنا لغرض البحث العلمي.

أولا- استبيان خاص بالمرافقة النفسية :

الرقم	العبارات	دائما	أحيانا	أبدا
01	أستشير مستشار التوجيه في مواضيع تخصني			
02	يحرص على أن تجمعني معه علاقة طيبة تمتاز بالاحترام المتبادل			
03	يحثني على التصرف بسلوك حسن			
04	يشجعني على التطور من قدراتي ومهاراتي			
05	يساعدني على حل المشكلات التي أتعرض لها			
06	يقوم بتوجيهي وتصحيح أخطائي			
07	يقوم بمساعدتي على تلبية طموحاتي			
08	أتوجه إلى المكتبة عندما أحس بعدم الراحة			
09	يصغي لي ولمشكلاتي السرية			
10	يصغي لي ولمشكلاتي المدرسية			
11	ينظم حصصا للمناقشة والحوار			
12	يصغي لأفكاري ومقترحاتي			
13	يتابع نتائجي ومعدلاتي باستمرار			
14	يساعدني في التغلب على مشكلاتي النفسية			
15	يساعدني في التغلب على مشكلاتي الدراسية			
16	يساعدني على إثبات ذاتي ورفع طموحاتي			
17	يرشدني لبناء مشروع مستقبلي مميز			
18	يساعدني على التخلص من الخوف والقلق والتوتر			
19	يحرص على تعليمي طرق التعامل مع الآخرين			
20	يساعدني على رفع الثقة بالنفس			

ثانيا- استبيان خاص الفاعلية الذاتية:

الرقم	العبارات	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما
01	لا يمكنني التعامل مع جميع العقبات التي تواجهني				
02	إذا واجهتني عقبة ما سوف أجد طريقة لحلها				
03	أستطيع وضع الحلول المناسبة لأي مشكلة قد تواجهني				
04	أتمكن من حل المشاكل السهلة إذا بذلت الجهد المناسب				
05	يمكن لبعض العقبات ان تحول ببني وبين تحقيق أهدافي				
06	يسهل عليا الوصول إلى أي هدف مهما كان بعيدا				
07	لا يمكنني وضع الخطط المناسبة أمانى				
08	يلجأ لي زملائي في حل معظم مشكلاتهم				
09	يسهل على زملائي حل كثير من المشاكل التي يصعب عليا حلها				
10	ثقة زملائي في مهارتي هي التي تدعوهم إلى اللجوء إلي				
11	يمكنني مساعدة أي فرد لديه مشكلة				
12	لأثق في مقدرتي على التعامل بكفاءة مع الأحداث الغير المتوقعة				
13	سيكون لي مستقبلا زاهرا				
14	عندي كثير من الطموحات التي سوف أنجزها				
15	أستطيع التعامل مع المواقف مضمونة العواقب				
16	يمكنني التفكير بطريقة عملية عندما تجدني في مأزق ما				
17	يصعب عليا إقناع أي إنسان بأي شيء				
18	أستطيع المحافظة على اتزاني في المواقف الصعبة				
19	لا يمكنني ضبط انفعالاتي إذا استشارني أي إنسان				
20	يمكنني السيطرة على انفعالات الآخرين من زملائي				
21	يقتنع زملائي بأرائي لثقتهم الكبيرة بشخصيتي				

				22	اتبع جميع إرشادات المرور طالما يلتزم بها الجميع
				23	التعامل مع الآخرين بجدية لا يجبرهم على إتباع نفس الأسلوب
				24	يصعب عليا التفكير في حل أي مشكلة تواجهني
				25	أستطيع الوصول إلى حلول منطقية لما يواجهني من مشكلات
				26	أرى نظرات السخرية بقدراتي في عيون زملائي
				27	يصعب عليا الوصول إلى أهدافي وتحقيق غاياتي
				28	عندما تواجهني مشكلة احد عندي حلول كثيرة
				29	يمكنني التعامل بكفاءة مع مستجدات الحياة
				30	يصعب علي التوافق مع أي مجتمعات جديدة
				31	أعتمد على نفسي في حل كل ما يواجهني من مشكلات
				32	نظرا لقدراتي العالية يمكنني توقع نتائج الحلول التي أصل إليها
				33	وهبني الله عزوجل من القدرات ما يجعلني أعيش سعيدا
				34	إذا عارضني أحد أكون أنا الخاسر في النهاية
				35	إذا أعاقني أي إنسان يصعب علي التغلب عليه
				36	أنتصر لنفسي في كثير من المواقف
				37	يصعب علي إيقاف أي إنسان عند حده
				38	لا اترك حقي مهما كان مع أي إنسان
				39	ترك الإنسان لحقوقه لا يعد انهزامية أو سلبية
				40	على الإنسان أن يضبط انفعالاته في المواقف التي تتطلب ذلك
				41	لا يمكنني تحقيق كثيرا من المفاجآت
				42	سوف أصل إلى مكانة مرموقة في هذا المجتمع
				43	أستطيع قيادة أي مجموعة من زملائي إلى هدف محدد
				44	ليس من الصعب على أي إنسان أن يقودني إلى ما يريد

				أستطيع تحمل كثيرا من المسؤوليات	45
				يمكنني القيام بالقليل من الأدوار في الحياة	46
				تشعر أسرتي بنقص ما في حالة عدم وجودي معهم	47
				وجودي في أي مكان كفيل في أن يجعله ممتعا ومشوقا	48
				يمكنني إضافة القليل لأي عمل أكلف به	49
				يكلفني جميع من حولي بالأعمال السهلة	50

الملحق رقم 02:

ثبات استبيان المرافقة النفسية:

إختبار الثبات

ألف كروماخ	العينة
0.88	20

صدق مقياس المرافقة النفسية

اختبار الصدق

	المرافقة النفسية	المرافقة النفسية
المرافقة النفسية	1	,848**
الدلالة الإحصائية		,002
العينة	10	10
المرافقة النفسية	,848**	1
الدلالة الإحصائية	,002	
العينة	10	10

**العلاقة الإرتباطية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01

ثبات مقياس الفعالية الذاتية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,765	50

صدق مقياس الفعالية الذاتية

إختبار الثبات

	فاعلية الذات	فاعلية الذات
فاعلية الذات	1	,798**
دلالة إحصائية		,006
عينة	10	10
فاعلية الذات	,798**	1
الدلالة الإحصائية	,006	
العينة	10	10

**العلاقة الإرتباطية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01.

Votre période d'utilisation temporaire de IBM SPSS Statistics va expirer dans 4645 jours.

```
GET
  FILE='D:\مريم تفريغ.sav'.
DATASET NAME Jeu_de_données1 WINDOW=FRONT.
COMPUTE
  الذاتية_الفاعلية=MEAN(z1,z2,z3,z4,z5,z6,z7,z8,z9,z10,z11,z12,z13,z14,z15,z16,z17,z18,z19,
  z20,z21,z22,z23,z24,z25,z26,z27,z28,z29,z30,z31,z32,z33,z34,z35,z36,z37,z38
  ,z39,z40,z41,z42,z43,z44,
  z45,z46,z47,z48,z49,z50) .
EXECUTE.
RELIABILITY
  /VARIABLES=z1 z2 z3 z4 z5 z6 z7 z8 z9 z10 z11 z12 z13 z14 z15 z16 z17 z18
  z19 z20 z21 z22 z23 z24
  z25 z26 z27 z28 z29 z30 z31 z32 z33 z34 z35 z36 z37 z38 z39 z40 z41 z42
  z43 z44 z45 z46 z47 z48 z49
  z50
  /SCALE('المرافقة النفسية') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Fiabilité

Remarques

Sortie obtenue	13-APR-2023 01:42:04	
Commentaires		
Entrée	Données	D:\مريم تفريغ.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	60
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.

Syntaxe		RELIABILITY /VARIABLES=z1 z2 z3 z4 z5 z6 z7 z8 z9 z10 z11 z12 z13 z14 z15 z16 z17 z18 z19 z20 z21 z22 z23 z24 z25 z26 z27 z28 z29 z30 z31 z32 z33 z34 z35 z36 z37 z38 z39 z40 z41 z42 z43 z44 z45 z46 z47 z48 z49 z50 /SCALE('النفسية المرافقة الفا') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,03

[Jeu_de_données1] D:\مريم تفريغ.sav

Echelle : النفسية المرافقة الفا

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	60	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,716	50

FREQUENCIES VARIABLES=التخصص الجنس
/ORDER=ANALYSIS.

Fréquences

Remarques

Sortie obtenue		13-APR-2023 01:42:30
Commentaires		
Entrée	Données	D:\مريم تفريغ.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>

	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	60
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur toutes les observations comportant des données valides.
Syntaxe		FREQUENCIES VARIABLES=التخصص الجنس /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

Statistiques

		الجنس	التخصص
N	Valide	60	60
	Manquant	0	0

Table de fréquences

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	30	50,0	50,0	50,0
	أنثى	30	50,0	50,0	100,0
Total		60	100,0	100,0	

التخصص

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علمي	43	71,7	71,7	71,7
	أدبي	17	28,3	28,3	100,0
Total		60	100,0	100,0	

T-TEST GROUPS=التخصص (1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=الذاتية_الفاعلية
/CRITERIA=CI (.95) .

Test T

Remarques

Sortie obtenue		13-APR-2023 01:43:28
Commentaires		
Entrée	Données	D:\مریم تقریغ\.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	60
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=التخصص(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الذاتية_الفاعلية /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,02

Statistiques de groupe

	التخصص	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الذاتية_الفاعلية	علمي	43	2,6586	,21815	,03327
	أدبي	17	2,8718	,31536	,07649

Test des échantillons indépendants

Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes					
F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %

						e			Supérieur	
								Inférieur	r	
الفاعلية_ الذاتية	Hypothèse de variances égales	12,970	,001	-	58	,004	-,21316	,07128	-,35584	-,07048
	Hypothèse de variances inégales			-	22,32	,018	-,21316	,08341	-,38599	-,04033
				2,991	2					

RELIABILITY

/VARIABLES=h1 h2 h3 h4 h5 h6 h7 h8 h9 h10 h11 h12 h13 h14 h15 h16 h17 h18 h19 h20

/SCALE('النفسية المرافقة ألفا') ALL

/MODEL=ALPHA.

Fiabilité

Remarques

Sortie obtenue	13-APR-2023 23:53:51	
Commentaires		
Entrée	Données	D:\مریم تفريغ\sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	60
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
Syntaxe	RELIABILITY /VARIABLES=h1 h2 h3 h4 h5 h6 h7 h8 h9 h10 h11 h12 h13 h14 h15 h16 h17 h18 h19 h20 /SCALE('النفسية المرافقة ألفا') ALL /MODEL=ALPHA.	
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,00

Echelle : النفسية المرافقة ألفا

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	60	100,0
	Exclue ^a	0	,0
	Total	60	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,962	20

T-TEST GROUPS=الجنس (1 2)
 /MISSING=ANALYSIS
 /VARIABLES=النفسية_المرافقة
 /CRITERIA=CI (.95) .

Test T

Remarques

Sortie obtenue	13-APR-2023 23:55:40	
Commentaires		
Entrée	Données	D:\مريم تفريغ\1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	60
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.

Syntaxe	T-TEST GROUPS=الجنس(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=المرافقة_النفسية /CRITERIA=CI(.95).	
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المرافقة_النفسية	ذكر	30	2,0383	,65504	,11959
	أنثى	30	2,0450	,59049	,10781

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes				Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
		F	Sig.	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Inférieur	Supérieur
المرافقة_النفسية	Hypothèse de variances égales	,439	,510	58	,967	-,00667	,16101	-,32897	,31564
	Hypothèse de variances inégales			57,387	,967	-,00667	,16101	-,32904	,31571

CORRELATIONS

/VARIABLES=المرافقة_النفسية_الذاتية_الفاعلية
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/MISSING=PAIRWISE.

Corrélations

Remarques

Sortie obtenue	13-APR-2023 23:57:37	
Commentaires		
Entrée	Données	D:\مريم تفريغ\.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	60
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques associées à chaque paire de variables sont basées sur l'ensemble des observations contenant des données valides pour cette paire.
Syntaxe	CORRELATIONS /VARIABLES=المرافقة_الذاتية_الفاعلية /PRINT=TWOTAIL NOSIG /MISSING=PAIRWISE.	
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,03
	Temps écoulé	00:00:00,03

Corrélations

		المرافقة_الذاتية_الفاعلية	المرافقة_الذاتية_الفاعلية
المرافقة_الذاتية_الفاعلية	Corrélation de Pearson	1	,312*
	Sig. (bilatérale)		,015
	N	60	60
المرافقة_الذاتية_الفاعلية	Corrélation de Pearson	,312*	1
	Sig. (bilatérale)	,015	
	N	60	60

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).